جامعـــة محـــمد خيضـــــــــــــر بسكـــــــــــرة

كلية العلـــوم الإنســـانية والاجتمـــاعية

قســم العلـوم الاجتمـــاعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

– دراسة ميدانية بمتوسطة طيبي عبد الرحمان لسنة الثانية متوسط–

إعداد الطالبات:

– زروق أشواق

– بن شريف لينة

إشراف الأستاذة:

– كحول شفيقة

السنة الجامعية :2022/2021

جامعـــة محـــمد خيضـــــــــــــر بسكـــــــــــرة

كلية العلـــوم الإنســـانية والاجتمـــاعية

قســم العلـوم الاجتمـــاعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

– دراسة ميدانية بمتوسطة طيبي عبد الرحمان لسنة الثانية متوسط–

إعداد الطالبات:

– زروق أشواق

– بن شريف لينة

إشراف الأستاذة:

– كحول شفيقة

السنة الجامعية :2022/2021

شـــــكر وتقـــدير

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين فإننا نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا والذي أعاننا وقدرنا على انجاز هذا العمل

يشرفنا أن نتقدم بالشكر الخالص العميق إلى الأستاذة المشرفة الكريمة " **كحول شفيقة** " على كل النصائح والتوجيهات القيمة التي قدمتها لنا

وعلى جميع الجهود التي بذلتها والتي أسهمت بشكل كبير وفعال لإنجاز هذا العمل

كما أتقدم أيضا بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تقديم يد المساعدة في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة وخصوصا الأستاذ الفاضل" **رابحي إسماعيل** "

منذ بداية مشوارنا الدراسي كما نشكر كافة أساتذة الجامعة الذين أشرفوا علينا فيمدة التكوين

كما نتقدم بتحية حارة لكافة زملائي في الجامعة وكل الدفعات

إلى كل هؤلاء.....أقول شكرا جزيلا

ملخــص الدراســة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية عند التلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط ، وقد تضمنت إشكالية الدراسة الأساليب التي قد يطبقها الوالدين مع أبنائهم وما قد ينتج عنها من سلوكيات قد يكون من بينها سلوك التنمر المدرسي الذي بكونه أصبح من الظواهر المنتشرة بكثرة خصوصا في المؤسسات التربوية حيث تم صياغة تساؤل العام:هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط .

وبالنسبة للتساؤلات فرعية هي كالتالي:

- هل توجد علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- هل توجد علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط.
- هل توجد علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- هل توجد علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- هل توجد علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- هل توجد علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط.
- هل توجد علاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط.
- هل توجد علاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ متوسطة طيبي عبد الرحمان سيدي غزال شملت (60) تلميذ وتلميذة ، بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي . وقمنا بتوزيع أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس التنمر المدرسي لمجدي الدسوقي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لشيفر ، كما اعتمدنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في تحليل البيانات وكانت النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية ونفس الملاحظة بالنسبة للتساؤلات الفرعية (عدم وجود علاقة).

Cette étude vise à connaitre la relation entre le harcèlement scolaire et les méthodes de traitement parental pour les élèves de la deuxième année en CEM. Le probhème del'étude comprenait les méthodes que les parents peuvent appliqué avec leurs enfants et les comportements qui en résultent qui peuventêtre parmi eux le comportement du harcèlement scolaire،qui est devenu un phénomène répandu. Surtout dans les établissements d'enseignement ،où la question générale a été formulée et les sous-questions étaient :

La question générale :quelle est la relation entre le harcèlement scolaire et les méthodes de traitement parental pour les élèves de 2 émé en CEM ?

Les questions secondaires :

-existe-il une relation entre le harcèlement verbal et le style autoritaire chez les collégiens ?

-qu'elle est relation entre le harcèlement verbal et le style démocratique chez les collégiens ?

-Ya-t-il une relation entre le harcèlement social et le style autoritaire chez les collégiens de Cem 2 ?

- Ya-t-il une relation entre le harcèlement social et le style démocratique chez les collégiens année ?

- Ya-t-il une relation entre le harcèlement psychologique et le style autoritaire chez les collégiens ?

- Ya-t-il une relation entre le harcèlement psychologique et le style démocratique chez les collégiens ?

- Ya-t-il une relation entre le harcèlement physique et le style autoritaire chez les collégiens ?

- Ya-t-il une relation entre le harcèlement physique et le style démocratique chez les collégiens année ?

L'échantillon de l'étude a été sélectionné de manière aléatoire simple parmi les collégiens Tibi Abd al-Rahman à Sidi Ghazal et comprenait (60) élèves et élevées ، suivant l'approche corrélative descriptive. Nous avons distribué les outils de collecte de données représentés par l'échelle de harcèlement scolaire de Magdy El-Desouki et l'échelle de styles parentaux de le Schaeffer،etnous nous sommes également appuyés sur le paquet statistique pour les sciences sociales(spss) pour analyser les données.

قائـــــــــمة المحـــــتويات

المحـــــتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	ج-د
قائمة المحتويات	هـ-ح
مقدمة	3-2-1
الجـــــــانب النـــــــظري	
الفصـــــــل الأول: الإطـــــار العام للـــــدراسة	
1- مشكلة الدراسة	9-7
2- أهمية الدراسة	9
3- أهداف الإجرائية	10-9
4- المفاهيم الإجرائية	10
5- الدراسات السابقة	15-10
الفصـــــــل الثاني: التنمـــــر المـــــدرسي	
تمهيـــــد	18
1- تعريف التنمر المدرسي	19-18
2- المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي	20-19
3- أشكال التنمر المدرسي	21-20
4- خصائص التنمر المدرسي	23-21
5- أسباب التنمر المدرسي	25-23
6- نظريات المفسرة للتنمر المدرسي	27-25
7- آثار التنمر المدرسي	28-27
8- الاستراتجيات التعليمية والبرامج الوقائية للحد من مشكلة التنمر المدرسي في المدارس	31-28
خلاصـــــة	31

الفصـــــــل الثالث : أســـاليب المعاملة الـــوالدية	
تمهيـــــد	**34**
1- تعريف المعاملة الوالدية	**35-34**
2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية	**41-35**
3- محددات الأساليب المعاملة الوالدية	**45-41**
4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	**48-45**
5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	**50-48**
خلاصـــــة	**51**
الجـــــانب التطـــــبيقي	
الفصـــــــل الرابع : الإجـــراءات المنهجية	
1- منهج الدراسة	**54**
2- مجتمع الدراسة	**54**
3- حدود الدراسة	**54**
4- عينة الدراسة	**55**
5- أدوات الدراسة	**55**
6-شروط السيكومترية للمقياس	**58-55**
7- الأساليب الإحصائية	**59**
الفصـــــل الخامس: عرض ومنـــاقشة وتحليل النتـــائج	
1- عرض نتائج	**62**
1-1- عرض نتائج التساؤل الأول	**62**
1-2- عرض نتائج التساؤل الثاني	**62**
1-3- عرض نتائج التساؤل الثالث	**62**
1-4- عرض نتائج التساؤل الرابع	**63**
1-5- عرض نتائج التساؤل الخامس	**63**
1-6- عرض نتائج التساؤل السادس	**63**
1-7- عرض نتائج التساؤل السابع	**64**

1-8- عرض نتائج التساؤل الثامن	**64**
1- 9- عرض نتائج التساؤل العام	**65-64**
2- تحليل ومناقشة النتائج	**65**
2-1- تحليل ومناقشة التساؤل الأول	**65**
2-2- تحليل ومناقشة التساؤل الثاني	**65**
2-3- تحليل ومناقشة التساؤل الثالث	**66**
2-4- تحليل ومناقشة التساؤل الرابع	**66**
2-5- تحليل ومناقشة التساؤل الخامس	**66**
2-6- تحليل ومناقشة التساؤل السادس	**67**
2-7- تحليل ومناقشة التساؤل السابع	**67**
2-8- تحليل ومناقشة التساؤل الثامن	**67**
2-9- تحليل ومناقشة التساؤل العام	**68**
خاتمـــــة	71-70
توصيـــات	**71**
قائمــة المراجـــع	76-73
الملاحـــق	85-78

مقـــــــــدمة :

تعتبر المعاملة الوالدية تلك الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم ، ونجد أن لكل الأولياء نظرة خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم ، فمنهم من يتبع اللين والتوجيه نحو الأفضل ويراه دليلا على الحب والرحمة وسبيلا إلي التنشئة السوية والابتعاد عن الحرمان والتدليل ومنهم من يرى ضرورة التشدد والقسوة ليكون الأبناء قادرين على مواجهة الحياة الصعبة في المستقبل ، فالمعاملة الوالدية مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء ، وهذا الاختلاف راجع إلى الخلفية المعرفية للأولياء أو المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة .

فالأسرة هي التي تساهم في بناء شخصية الأبناء بصفة عامة، ويجب أن تكون متماسكة وكل من الأب والأم يقوم بدوره على أكمل وجه مما يساعد المراهق على الحصول على الاستقلالية وتحديد مكانته ومركزه الاجتماعي.

فإذا كانت المعاملة التي يتلقاها الأبناء معاملة سوية تتسم بالنمو السليم من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجسمية وغيرها ، وهي التي تعتمد على التحاور والتواصل المستمر بين الوالدين والأبناء حتى تكون العلاقة بينهم مبنية على أساس الاحترام والتقدير وارتفاع في مستوى تقدير الذات . أما إذا كان الوالدين يستعملان الأساليب الغير سوية كالقسوة والعقاب سيؤثر حتما على شخصية الأبناء وبالتالي ستؤدي هذه المعاملة السلبية إلي ظهور اضطرابات نفسية ومن بينها التنمر الذي يعتبر كنتيجة لهذه المعاملة وهو عبارة عن رد فعل لهذه الأساليب الغير صحيحة في التنشئة .

والتنمر المدرسي عبارة عن سلوك عدواني يأخذ أشكالا مختلفة ، فقد يكون تارة لفظيا وتارة جسديا وتارة يكون في شكل سخرية أو ابتزاز ، ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء على القائم بالتنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها ، قد يؤثر التنمر المدرسي في البناء النفسي والأمني والاجتماعي للمجتمع المدرسي .

ويرى الخبراء والباحثون أن ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لها على المستويات المدرسة والمجتمع بشكل عام ، فهناك طالب من سبعة طلاب هو متنمر أو ضحية للتنمر .

فقد أشارت أمينة عبد العزيز سالم (2012) إلى أن المتنمرين يعتبرون صنفا من البشر لديهم تحيز عدائي ونوع من البارا نويا " جنون العظمة والاضطهاد " وهم فئة فرعية من الأشخاص العدوانيين . **(غريب , ب س ,ص 2).**

فنرى أن العديد من التلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل ينتمون إلى أسر تعاني من الخلافات والمشكلات العائلية والأسر المفككة اجتماعيا ، فبذلك معاملة الأب أو الأم لأبنائها تكون معاملة قاسية ، من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعداداتهم للتعلم . لذا فإن الدراسة الحالية هي محاولة للوصول إلى معرفة ما هي الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء وهل هذه الأساليب لها علاقة بظهور سلوك التنمر لدى العينة من التلاميذ

ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على هذا الموضوع والذي يدور حول التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي **الجانب النظري:** يضم ثلاث فصول وهي :

بدأنا بالإطار العام للدراسة فقد تناولنا فيه مشكلة الدراسة التي تضم تساؤلات الدراسة فيها تساؤل عام وتساؤلات فرعية ثم أهمية الدراسة وأهدافها ، وبعدها المفاهيم الإجرائية وفي الأخير استشهدنا ببعض الدراسات السابقة .

أما عن الفصل الثاني فقد خصص للتنمر المدرسي تطرقنا فيه إلى تعريف التنمر المدرسي والى المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي ثم أشكال التنمر المدرسي ومن ثم خصائص التنمر المدرسي ثم أسباب التنمر المدرسي وبعدها النظريات المفسرة للتنمر المدرسي ثم آثار التنمر المدرسي بعدها الاستراتجيات والبرامج الوقائية للحد من مشكلة التنمر المدرسي في المدارس.

وقد تطرقنا في الفصل الثالث لأساليب المعاملة الوالدية بدا بالتعاريف المتنوعة عن أساليب المعاملة الوالدية ثم تحدثنا على أنواع أساليب المعاملة الوالدية ، ثم محددات أساليب المعاملة الوالدية من ثم العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية وأخيرا النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

أما الجانب التطبيقي : فهو يحتوي على فصلين أساسين هما:

الفصل الرابع الخاص بإجراءات المنهجية الذي تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة ووصف أدوات الدراسة (مقياس سلوك التنمر ومقياس المعاملة الوالدية) وثم تقدير الخصائص السيكومترية وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة .

أما الفصل الخامس تم فيه عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ثم خلاصة لنتائج الدراسة وتوصيات المقترحة.

الجـانب النـظري

الفصـــل الأول

الفصل الأول : مدخل العام للدراسة :

1- مشكلة الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- المفاهيم الإجرائية

7- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

تتصف الأسرة بكونها الخلية الاجتماعية الأولى والركيزة الأساسية في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى من الولادة ، بحيث يمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية ويشكلون شخصيتهم ضمنها ، ويكتسبون القيم والمعايير الاجتماعية من خلال التفاعل مع الآخرين ، والأسرة هي التي تمنح للطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد له اتجاهاته السلوكية ، كذلك تعتبر الأسرة النقطة الرئيسية التي من خلالها يتعلم فيها الطفل أساسيات التربية والتنشئة . ومن هذا المنطلق نجد أن التنشئة الأسرية تحتل مكانة متميزة ورفيعة في تكوين شخصية الفرد وحياته بشكل كامل ، وذلك من خلال غرس ثقافات معينة في شخصيته ، وإشباع حاجاته بيولوجية والنفسية من دفء وحنان وحب وعناية إلى غير ذلك فلهذا فإن الأساليب الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه الأولى لهما قيمة وأثر على توافقه ، ففقدان الرعاية والعناية الوالدية للطفل وخاصة لفترة طويلة ينتج عنه أثار عميقة وخطيرة على سلوكياته وعلى بناء شخصيته وعلى صحته النفسية وبالتالي يؤثر ذلك على مستقبل حياته . حيث يؤكد سيرز . أن التنشئة الأسرية هي التي تحدد ما سيكون عليه الأبناء في المستقبل حيث أنها تترك بصماتها على شخصية الفرد وقراراته على التصرف إزاء المشكلات التي يواجهها في المستقبل **(العبادي ,1996 , ص3)**

وقد دلت تجارب العلماء على أن للتربية داخل الأسرة اثر عميق وحساس في تعيين الشخصيات خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة أي السنوات الخمس أو الست الأولى من حياة الطفل ،وذلك لأسباب عدة منها أن الطفل في هذه المرحلة لا يكون خاضعا لتأثير جماعة أخرى غير أسرته ولأنه يكون فيها سهل التأثير وسهل التشكل شديد القابلية للإيحاء وللتعلم قليل الخبرة ، عاجز ا ضعيف الإرادة ،في حاجة دائمة إلى من يساعده ومن يرعى حاجاته العضوية والنفسية المختلفة .**(راجح , 1973 , ص426)**

وتفيد دراسات أن لكل أسرة أو كل بيت له جو خاص يسوده أو له شخصية معينة تحكم العلاقات بين أفراده ، وتؤثر طبيعة هذا الجو أو هذه الشخصية وما تتصف به من دفء وحنان أو من قسوة وكراهية ومن الديمقراطية أو تسلطية ، بالخصائص التي يريدونها للطفل وبالأساليب التي يعتقدون أنها توصل طفلهما إلى ما يردون له .**(الفقي , 1983 ,ص305)**

نفهم من هذا كله أن أساليب المعاملة الوالدية الايجابية تلعب دورا مهما في إكساب الطفل لسلوكيات متوافقة مع نفسه ومع مجتمعه وتمتعه بالصحة النفسية وإبعاده على أنواع الإضرابات الخطيرة وهذا من

خلال الجو السائد فيها من حب وتفاهم واهتمام و تعاطف وغير ذلك ، أما إذا اتسمت العلاقة بين الطفل والوالدين بأسلوب القسوة والاهمال والتسلط تترك اثار مرضية في سلوك الطفل تظهر على شكل إضرابات نفسية وسلوكية كثيرة كمشكلة التنمر المدرسي .

فقد أصبح التنمر المدرسي اليوم مشكلة شائعة وخطيرة تهدد المدارس بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة ، حيث أكدت عدة أبحاث على مدى خطورة هذه المشكلة وما تخلفه من آثار سلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل (المتنمر عليه) وتؤثر على صحته النفسية على المدى البعيد .

ويعد السلوك التنمري حسب بعض العلماء سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد بحيث تكمن خطورته في أنه يترك نتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين في هذه الظاهرة حيث يرى هيليسبرج وسباك (2006).أن غالبا ما يكون لدى المتنمر العديد من السلوكيات العدوانية والسلوكيات الفوضوية ، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والسلوكيات المعادية للمجتمع ، وأن الشخص المتنمر عليه (الضحية) يعاني من الشعور بالوحدة ، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وتدني تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي ،والخوف من الذهاب من المدرسة وتدني المستوى التحصيلي .

نجد أن مشكلة التنمر المدرسي تتشابه إلى حد كبير مع مشكلة السلوك العدواني في بعض الأعراض مما يجعل المقربين للطفل يصفونه بأنه عنيف وغليظ التصرف أو أناني لذلك يشير "ادامز" (2006) أن السلوك العدواني من الممكن أن يؤدي إلى سلوك تنمري لدى الطلاب .وان اختلف التفسير الدقيق وراء سلوك التنمر هل هو وراثي أي هل للجنيات دور فيه؟ أو هو ناتج عن سلوك آخر كالسلوك العدواني؟ ولكن من المؤكد لدى العديد من الباحثين إن هناك عاملا مهما وراء هذا السلوك ، كالتنشئة الاجتماعية ومعاملة الآباء ونوع الأسلوب المعتمد من قبل الوالدين في تربية أبنائهم . حيث يؤكد "نيرمان " وآخرون (2004) أن سلوك الطفل ينمو من خلال ملاحظة سلوك أفراد أسرته . فإذا كان الأب يمارس التنمر في أسرته فأمر طبيعي أن يقلد الطفل هذا السلوك . كما أن الآباء يرون في طفلهم المسيطر على غيره والمتنمر عليهم ، بأن ذلك دليل على شخصيته القوية في المستقبل وهذا خطأ فادح.**(أبو الديار , 2012 , ص12)**

1-1- التساؤل العام للدراسة : ما علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط ؟

1-1-1- التساؤلات الفرعية للدراسة :

- ما العلاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط .
- ما العلاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط.
- ما العلاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط .
- ما العلاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط .
- ما العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط .
- ما العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط .
- ما العلاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط.
- ما العلاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط .

2- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- أن دراسة السلوك التنمري تعتبر دراسة تتسم بالحداثة .
- تسليط الضوء على ظاهرة تربوية خطيرة تهدد المجتمع عامة والمدارس بصفة خاصة .
- أهمية أساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على سلوك المتنمر .
- تقديم صورة مبسطة عن هذا السلوك للوالدين وأساليب تمكنهم عن تفاديه ومعالجته فور حدوثه .

3- أهداف الدراسة :

3-1- الهدف العام للدراسة : التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية

3-2- الأهداف الفرعية للدراسة :

- التعرف على العلاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب التسلطي .

- التعرف على العلاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب الديمقراطي .

- التعرف على العلاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب التسلطي .

- التعرف على العلاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب الديمقراطي .

- التعرف على العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي .

- التعرف على العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي .

- التعرف على العلاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب التسلطي .

- التعرف على العلاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب الديمقراطي .

4- التعاريف الإجرائية :

- **أساليب المعاملة الوالدية :** هي مجموعة من الأفعال والطرق والعمليات التي يتبناها الأولياء في تربية وتنشئة أبنائهم ، وقد تتسم هذه العمليات بالقسوة والتسلط أو بالتساهل والتسامح ، وفي هذه الدراسة يتم تحديدها من خلال الدرجة المتحصلة عليها بعد الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية .

- **التنمر المدرسي :** هو ذلك السلوك الذي يتبعه التلميذ المتنمر (الجاني) على التلميذ المتنمر عليه (الضحية) وقد يكون تنمرا لفظيا أو اجتماعيا أو نفسيا أو جسديا من خلال السخرية أو المضايقة أو الإحراج أو الإيذاء الجسمي , وفي هذه الدراسة يتم تحديده من خلال الدرجة المتحصلة عليها بعد الإجابة على مقياس التنمر المدرسي .

5- الدراسات السابقة :

1- الدراسات العربية :

1-1- دراسة أسامة حميد حسن الصوفي 2012 :

تحت عنوان "التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية" : اشتمل مجتمع البحث الحالي للأطفال المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ممن هم في الصفوف (الخامسة والسادسة) الابتدائي من الذكور وأمهاتهم . تراوحت أعمارهم بين (11/12) سنوات ويبلغ عدد أفراد العينة (200) تلميذا ،وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة . واختيرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم .

تم استخدام أداتين أحدها لقياس التنمر قام الباحثان ببنائها تضمنت 19 فقرة ، تم استخدام الخصائص السيكومترية لها المتماثلة وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، والصدق الظاهري وصدق البناء والثبات ، في حين استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعده

(العتابي 2001) والذي تضمن (25) موقفا , يقيس تعامل الأب والأم معا مع أبنائهم علما أن كل موقف في المقياس يتضمن الأساليب الخمسة(الإهمال ،التذبذب ، التسامح ، التسلط ،الحزم) وكل موقف يقيس أسلوبا فقط من هذه الأساليب ، إذ تم التحقق من صدق وثبات المقياس له .

أظهرت نتائج الدراسة إلى كون التحليل الإحصائي لعامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال ، التساهل ، التسلط ، الحزم ،التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة إحصائيا ، وأن سلوك التنمر كلما زادا إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي والتذبذب ، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب يكون الأولاد أقل تنمرا . (الصوفي ، 2012 ، ص 146).

1-2- دراسة سناء لطيف حسون (2018):

تحت عنوان:"التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي طلبة المرحلة الإعدادية "تضمنت عينة البحث من (300) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية طبق عليها مقياس الحمداني (2012) المكون من (24) فقرة لتنمر ومقياس الجنابي(2010) فقرة الأساليب المعاملة الوالدية بعد التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت نتائج الدراسة إلي :

- أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الأسلوبان السائدان في المعاملة الأب والأم لأبنائهم.

- هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للأب لأبنائهم.

- هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للأب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر.

– هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوبي الحزم والديمقراطية للأم أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر.

– ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب معاملة الأب.

– ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب المعاملة وأن العلاقة بين أسلوب التسلط والتحصيل هي علاقة ضعيفة سلبية أي أنه كلما ازدادا تسلط الأم قل التحصيل (حسون , 2018 , ص122)

1-3- دراسة عقيلة عيسو وليلى بوعلي(2020):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على عينة عشوائية قدرت ب(100) تلميذ , حيث استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي . وبتطبيق مقياس المناخ الأسري لكفافي (2010) ومقياس التنمر المدرسي للصبحيين (2007) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما , وبحساب معامل الارتباط بيرسون واختبارات للفروق تم التوصل إلي أنه توجد علاقة بين التنمر المدرسي والمناخ الأسري في أبعاده هي : اللإنسانية , والحب المصطنع , والمناخ الوجداني غير السوي , والأسرة المدمجة لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي , توجد فروق لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي في مستوى التنمر المدرسي وفي المناخ الأسري تعزى إلي متغير الجنس وهي لصالح الذكور.

1-4- دراسة نداء ناصر الدين خليل محمد غريب (ب.س):

بعنوان : "العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية ".

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور , بمتوسط عمري (13.5) مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين (مجموعة المتنمرين , مجموعة ضحايا التنمر) , اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج المقارن , وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي (ناريمان الرفاعي , هشام الخولي , وأمل فوزي , 2010)واختيار ايزيك لشخصية الأطفال (ج. ايزيك1975 , ترجمة أحمد عبد الخالق , 2014) ومقياس العلاقات الأسرية والتطابق (إعداد موس , 1975 , ترجمة فتحي السيد , حامد لفقي , 1980)

أظهرت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصبية والصراع الأسري لدى مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة سالبة بين السلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة المتنمرين , وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين السلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التنمر , وكان المتنمرين أكثر عصبية من ضحايا التنمر , وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين .**(غريب , ب س , ص2).**

1-5- دراسة العتيبي عاشور بن خالد محمد 2018 :

بعنوان : " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي ". تتناول الدراسة وصف وتحليل الجوانب المرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحدوث التنمر , وتتمحور المشكلة بالإجابة على تساؤل الرئيس للدراسة : ما تأثير أساليب المعاملة الوالدية على التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ؟ هدفت الدراسة إلي : التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالعنف البدني والعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين على التنمر المدرسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض . استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي , وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (41508) طالبا , وتكونت عينة الدراسة (473) طالبا . أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- تبين بأنه من أساليب المعاملة المتعلقة بالعنف المدرسي تشجيع الآباء للحزم في التعامل مع الآخرين وعدم الموافقة على أنه الوالدين يشجعون السيطرة على الآخرين , أو الحرمان من مصروف الجيب أو اللباس عند ارتكاب الأخطاء ولا يمارس الآباء تفضيل بعضهم على بعض مع حل مشاكل الأبناء . يتضح بأن أسلوب العنف اللفظي لا يمارس من قبل الآباء على الأبناء فالآباء لا يقومون بالتوبيخ على الأفعال والسلوكيات أو على أفعال لم يقم الطالب بفعلها , أو الوصف بصفة الحيوانات عند ارتكاب الأخطاء أو الممارسات والمقارنات السلبية مع الغير أو استخدام الشتم أو الألفاظ الجارحة .

- يتضح بأن التسامح يساهم بالتنمر المدرسي عند معاملة الأبناء بالعاطفة والحب والحصول على جميع ما يطلبه الأبناء والسماح للأبناء بالذهاب إلي المباريات والاشتراك في النوادي.

- يتضح من النتائج عدم وجود علاقة للعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي .**(العتيبي , 2018 , ص268)**

2- الدراسات الأجنبية :

2-1- دراسة رغبي وآخرون : (1999)

قام رغبي وآخرون بدراسة الخصائص الوالدية وأثر الرعاية الوالدية على العلاقات الطلبة بأقرانهم , وقد تكونت عينة الدراسة من (803) طالب و(687) طالبة من المدارس الأسترالية ممن هم في مرحلة المراهقة تراوحت بين (11-16) سنة . أكمل أفراد عينة الدراسة " إستبانة العلاقات الوالدية ", كما أكملوا أيضا " مقاييس العلاقات مع الأقران " , وقد تضمنت ثلاثة مقاييس : " مقياس الطالب المتنمر " , و " مقياس الطالب الاجتماعي ", و" مقياس الطالب الضحية " , أشارت نتائج الدراسة :

* ارتفاع مستوى الرعاية الوالدية لدى الطالب الاجتماعي , وانخفاض الرعاية الوالدية لدى الطالب المتنمر والطالب الضحية .

* كما توصلت إلي أن الطريقة التي يرتبط بها المراهقون المتنمرون وضحاياهم بأقرانهم , ترتبط بنمط الحماية المفرطة , إذ أن الحماية المفرطة المقدمة من الأسرة تقود إلي التعرض للتنمر في المدرسة أو ممارسة سلوك التنمر .

2-2- دراسة سميث وتويملو وهوفر : (1999)

دراسة نوعية هدفت لبحث نتائج أثر برنامج علاجي مع مجموعات الأطفال الذين تم تصنيفهم كمتنمرين وضحايا وعاديين.

طورت الدراسة برنامجا للتقليل من نسبة التنمر في المدارس الابتدائية , كما هدفت الدراسة لمعرفة نوع الأسر التي ينتمي إليها المتنمرون وضحاياهم وأنماط التربية الوالدية . أشارت نتائج الدراسة إلي :

* نجاح البرنامج في خفض الانقطاع عن المدرسة وتحسين بيئة التعلم للمتنمرين وضحاياهم * المتنمرين وضحاياهم يأتون من أسر يسودها الانفصال أو الطلاق أو تفكك أو الفوضوية.

* لم يتذكر أحد المتنمرين أن أحد والديه حضنه .

* 47 من المتنمرين في الدراسة هم ضحايا للعنف الأسري وتنمر أحد أفراد الأسرة عليهم .

(المالكي والصوفي , 2012 , ص 167-168).

الفصـــل الثانـي

الفصل الثاني: التنمر المدرسي:

تمهيد

1- تعريف التنمر المدرسي

2- المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي .

3- أشكال التنمر المدرسي.

4- خصائص التنمر المدرسي.

5- أسباب التنمر المدرسي.

6- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي .

7- آثار التنمر المدرسي.

8- الاستراتجيات التعليمية والبرامج الوقائية للحد من مشكلة التنمر المدرسي في المدارس .

خلاصة.

تمـــــــــــهيد:

أصبح التنمر المدرسي ظاهرة منتشرة بكثرة في المجتمع المدرسي . كما يعد واحد من أكثر المشكلات المدرسية وذلك كما يحمله من آثار سلبية وخطيرة وغير مقبولة اجتماعيا ، وقد تسبب أضرار للمتنمرين وضحايا التنمر والبيئة المدرسية ، وقد يمارس هذا السلوك التنمري بأساليب متنوعة ومتعددة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل .

1- مفهوم التنمر المدرسي :

- يعرف هيوبنر (2004) Huebmer: التنمر بقوله طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره . **(قطامي ، 2009 ، ص 36).**

- في حين عرفه هوروود وآخرون (2005) Horwiidetal: على أنه سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه ، ويتضمن عادة عدم التوازن في القسوة وهو إما أن يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو يكون إساءة في المعاملة . **(قطامي ، 2009 ، ص 36).**

- ويؤكد كل من ووك ، وودز ، شانفرد سجلز (2002) (Schulg،welke،sarah،Stamford،amd) أن الإستقواء هو تعرض الفرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر ، حيث يكون هذا السلوك متعمدا ويسبب الألم للضحية في المجال الجسمي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي ، وهو يختلف عن السلوك المرضي أو العدواني حيث لا يعدان إستقواءا . ولكي يكون السلوك إستقواء يجب أن يكون حقيقيا ، ولا يكون فيه توازن بين المستقوي والمستقوي عليه ، ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديهما نفس القدرات الجسمية والعقلية إستقواءا .

(القضاة والصبحين، 2013، ص 9).

- ويعرف أولويس (1993)olweus التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل و فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب الألم له ، وقد يستخدم المتنمر أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين ، والتنمر المباشر هو هجمة المتنمر ليحدث إقصاءا اجتماعيا مثل نشر

الشائعات ويمكن أن يكون التنمر غير مباشر ضار جدا مثل التنمر المباشر . **(الدسوقي ، 2016 ، ص10)**

- ويعرف باركر (Barker) (2003): التنمر بأنه سلوك تعسفي وعدواني مهين يرتبط بنقص القدرة على التحكم في النفس وبالجهل وبأذى كان قد وقع عليه. **(الدسوقي ، 2016 ، ص10).**

ومن خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن كل من القطامي والدسوقي والقضاة والصبحين على أن التنمر عبارة عن أفعال سلبية متعمدة هدفها إيقاع الأذى بشخص أو أكثر. وبهذا يمكن تعريف التنمر المدرسي بشكل عام بأنه سلوك خطير غير مقبول له أضرار سلبية ويظهر فيه عدم التوازن في القوة بين الطرفين بصفة ملاحظة . وقد يمارس هذا السلوك بأساليب وأشكال مختلفة قد تكون جسدية أو لفظية أو نفسية أو جنسية أو اجتماعية.... الخ.

2- المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي :

1- التنمر و العدوان:

أظهرت العديد من الدراسات وجود خلط كبير بين التنمر والسلوك العدواني إلا أن هناك اختلاف كبير بينهما. فالعدوان من الظواهر الإنسانية المألوفة الملازمة للإنسان منذ مطلع حياته ، والتي تعبر عن نفسها بأساليب سلوكية مختلفة منها السوي ومنها المرضي ، فهناك الايجابي والذي يستخدم في الدفاع عن الذات أو تدعيمها ، والعدوان السلبي الذي يوجه لهدم الذات أو الآخرين أي أن السلوك العدواني مقبول في بعض أشكاله وفي ظروف معينة . مرفوض في البعض الأخر في حين أن التنمر هو سلوك مرفوض في جميع ظروفي وأشكاله وأحواله وهو سلوك متعلم من البيئة وليس فطري وغريزي وكما أنه لا يوجه نحو الذات وإنما نحو الآخرين . **(الدسوقي ، 2016 ، ص 19).**

2- التنمر و الصراع :

يؤكد " ريغبي " على أن ما ينشب بين الأقران من صراع يكون في الغالب وليد موقف ، ويكون عادة بين أفراد متساوين في القوة ، وبالتالي لا يعد ذلك تنمرا ، فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية تمثل المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه ، وتتحدد الاختلافات بين سلوك التنمر وصراع الأقران فيما يلي :

– في سلوك التنمر يشترط وجود فارق في القوة بين المتنمر والضحية أما في صراع الأقران فليس بالضرورة وجود فارق في القوة بين الطرفين المتصارعين ، فمن الممكن أن ينشأ الصراع بين اثنين لهما القوة نفسها .

– أن التنمر يحدث عن قصد وعمد ويرمي إلي إلحاق الأذى والضرر بالضحية، أما صراع الأقران فقد يحدث حدوثا فجائيا نتيجة لموقف معين، وبالتالي لا يتوافر فيه عامل القصد والنية الإيذاء الآخرين. **(أبو الديار ، 2012 ، ص 39)**

– لا يوجد تعاطف من المتنمر نحو ضحاياه ،حيث إن المتنمر لا يشعر بالندم بل يلقي بالمسؤولية على الضحية ، أما في الصراع بين الأقران فقد يغضب الطرفان المتصارعان ويشعران بالندم وربما يتعاطف كل طرف مع الطرف الأخر **(أبو الديار ، 2012 ، ص39)**

3- التنمر والعنف :

يشير بومان 2008 إلي أن سلوك التنمر قد يؤدي إلي العنف إلا أنه يختلف تماما عن العنف وقد يأخذ العنف صورا شتى منها حمل السلاح والتخريب والإيذاء الجسمي الشديد كالقتل والسرقة بالإكراه وغيرها مما لا يمكن أن يكون من سلوك التنمر فضلا عن ذلك سلوك التنمر يتوافر فيه النية المبنية للإيذاء والتكرار والاستمرار وعدم التوازن في القوة بين المتنمر والضحية وكلها شروط أساسية لتحديد ماهية التنمر . **(مظلوم، 2007، ص 87).**

3- أشكال التنمر المدرسي :

3-1- التنمر اللفظي : ويشمل:

" السب والشتم ، السخرية ، التقليل من شأن الآخر، الابتزاز ، التحقير ، انتقاد الآخرين انتقادا قاسيا ،التشهير بالأشخاص بصفات سيئة و الاتهامات الباطلة ، الإشاعات ،تقليب الوجه بمفرادات ، التهديد ، الإغاضة ، التسمية بأسماء سيئة ، إطلاق بعض الألقاب المبنية على الجنس والعرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية ".

3-2- التنمر الجسدي :

ويعد التنمر الجسدي من أكثر أنواع التنمر انتشارا إذ يسهل التعرف عليه ويأخذ أشكالا مختلفة منها: " اللطم، الضرب الشديد، العض، الخدش، البصق، تخريب ممتلكات الغير".

3-3- التنمر الجنسي :

استخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة، أو لمس أو تهديد بالممارسة.

3-4- التنمر النفسي :

" المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة."

3-5- التنمر الاجتماعي :

" منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقاتهم أو نشر الشائعات عن الآخرين (**القضاة والصبحين، 2013، ص 10**).

4- خصائص التنمر المدرسي:

غالبا ما يكون ضحية التنمر في بيئة التنمر المدرسي طالبا وحيدا يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو ثلاثة من الطلاب يتزعهم " قائد سلبي " لكن هناك نسبة هامة من الضحايا تتراوح ما بين (20-40) أفادوا بأنهم تعرضوا للتنمر من قبل طلاب منفردين.

4-1- خصائص المتنمر (الجاني):

القوة :تعمد الأذى ، الفترة والشدة ، الغرور ، قلة التعاطف ، الإحساس بالمكاني والذاتية ، انخفاض المستوى التحصيلي ، عدم الشعور بالأمان وضعف التقدير الذات وكذا الشعور بالقلق ،خوض تجارب سلوكية سلبية وغير مقبولة اجتماعيا (السرقة ، نهب ممتلكات الغير ، الرغبة بالتحكم ...) (**بهنساوي ، 2015 ، ص20**).

4-2- خصائص المتنمر عليه (الضحية):

نقص شبكة الأصدقاء وبالتالي فإن الضحية يعاني العزلة الاجتماعية نتيجة لانخفاض مكانه بين أقرانه (النبذ الاجتماعي)، والقلق الاجتماعي مما يصبح فريسة سهلة للمتنمر.

– غالبا ما يكون ضحايا التنمر أطفالا صغار السن وضعاف البنية الجسدية.

– الإنصاف بالقلق والحساسية الزائدة والشعور بالخجل .

– الشعور بعدم الأمان وانخفاض تقدير الذات .

– نقص التوافق الإنحيادي والاجتماعي وكذا نقص المهارات الاجتماعية والتوكيدية وأقل قدرة في التحكم في مشاعرهم .انخفاض التحصيل الدراسي ، مشكلات عائلية ، ضعف الثقة بالنفس ، سريع البكاء وسهل الاستفزاز من قبل المتنمر . **(سنايدر ، 2014 ، ص8)**

4-3- خصائص المتفرجون:

هم الذين يشاهدون ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل وتظهر عليهم مجموعة من الخصائص منها:

– لديهم خوف شديد ويطورون مشاعرهم بأنهم أقل قوة.

– لا يعرفون الصح من الخطأ ولديهم ضعف في الثقة بالنفس.

– احترام الذات متدني ويشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا أن لا يعملوا شيئا ويصنف المتفرجون إلى صنفين :

1- المتفرجون الرافضون للتنمر: هم المتفرجون الذين يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم ويتميزون بالاتي:

– يفتقرون للثقة بالنفس .

– لديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا ولا يعرفون ما العمل.

2- المتفرجون المشاركون في التنمر: هم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية أو المشاركة الفعلية. **(الصبحين، القضاة، 2013، ص 40، 39)**

5- أسباب التنمر المدرسي:

توجد أسباب كثيرة تساهم في حدوث التنمر المدرسي نذكر منها ما يلي:

5-1- الأسباب الأسرية :

يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر فالأطفال الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء لا بد من أن يتأثر بما يشاهد أو ما يمارس عليه وهكذا فإن الطفل الذي يتعرض للعنف الأسري يميل إلي ممارسة العنف والتنمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة ، كما أن عدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين يؤدي إلي اختلاف القوانين في المنزل ، فالتساهل في التربية وعدم العقاب وإهمال الأطفال يؤدي إلي سلوكيات عنيفة من قبل الأطفال في المدارس . **(القطحاني ، 2012 ،ص223).**

5-2- الأسباب النفسية :

هناك العديد من الخصائص النفسية لدى المتنمر تدفعه إلي سلوك التنمر ، فالمتنمر يسعى إلي تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين ويميل إلي السيطرة واستخدام القوة ويظهر اتجاهات ايجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا ، إضافة إلي ما يظهره الضحية من سلوكيات تدفع المتنمر إلى الاعتداء عليه بشكل مستمر فالضحية يميل إلى الانسحاب والخضوع والبكاء وتجنب الصراع إضافة إلي تدني تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس مما يدعم استمرار سلوك التنمر . **(الدسوقي ، 2013 ، ص23).**

5-3- الأسباب المدرسية:

يقصد بها كلما يحيط في الغالب بالمدرسة من مكونات مادية أو غير مادية . وتشمل السياسة التربوية والثقافية والمدرسية والمحيط المادي والتأثير السلبي للرفاق في المدرسة ودور المعلم وشخصيته ومستواه الأكاديمي ومدى إلهامه بالمادة الدراسية وأسلوب التدريس الغير فعال والمستوى الأكاديمي لدى الطلاب , و العلاقة بين الأهل والمدرسة والمناخ التربوي الغير مستقر والذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة

المدرسية ومبنى المدرسة الغير مناسب والصفوف المكتظة بالطلاب حيث تؤدي هذه العوامل إلى إحباط لدى الطلبة والذي يؤدي بدوره إلى ظهور مشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل سلوك التنمر . **(الضلاعين ، 2015 ، ص14).**

5-4- الأسباب الاجتماعية :

تتمثل في كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران ووسائل الإعلام فضلا عن بيئة المدرسة ففي نطاق الأسرة تتراوح المعاملة الوالدية كالأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلي حد الإرهاب والتدليل فالعنف يولد العنف كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتئبة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء وكذا العنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة عنيفة فالطالب في بيئة خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية (الأسرة ، المجتمع ، والإعلام). **(العنزي ، 2004 ، ص 250).**

5-5- الأسباب المرتبطة بالإعلام :

تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب يعتبرون الحياة بما فيها المدرسة امتدادا لهذه الألعاب فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم المحيطين بهم بنفس الكيفية وهنا تكمن الخطورة ترك الأبناء يدمنون عن الألعاب التي تحتوي على العنف وعليه فعلى الأسرة عدم السماح للأبناء بتقوقع على هذه الألعاب للحد من ألعاب العنف . **(العنزي ، 2004 ، ص 251) .**

5-6- الأسباب المتعلقة بالطفل المتنمر :

- تدني مفهوم الذات والقصور في التواصل مع الآخرين .

- الشعور بالإحباط .

- الإساءة والإهمال للطفل في المنزل مما يجعله ينفس عن غضبه في صورة تنمر لمن هم أقل منه قوة.

- اعتقاد الطفل بأنه لا بد من أن يكون قاسي وصارم حتى يحقق مكانة مميزة بين زملائه.

- عدم الثقة في الآخرين والرغبة في الانتقام وتحقيق العظمة لذاته .

- عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الآخرين نتيجة أخطائه .

- مشاهدة الآخرين وهم يتنمرون مع عدم وجود العقاب والردع المناسب.

- مشاهدة أحداث جرائمية والتي تجسد العنف والقسوة .

- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الطفل والإشراف عليه . **(الدسوقي ، 2016 ،و ص 26)**

5-7- الأسباب المتعلقة بالطفل ضحية التنمر :

أشارت العديد من الدراسات إلي أن التلاميذ ضحايا التنمر يعانون الألم النفسي والقلق الاجتماعي والكبت والوحدة ويشعرون بعدم الأمان في المدرسة ويحملون مشاعر الخوف ، كما أن سلوكيات التلميذ ضحية التنمر وسماته هي المسؤولة عن كونه لقمة سائغة في يد التلميذ المتنمر وأن الضحية هو الذي يجعل بعض رفاقه يمارسون التنمر ضده بصورة متكررة بمعنى أنه اعتاد أن يكون هو الضحية ولم يقم بأدنى جهد لتغيير ذلك الموقف إضافة إلى غياب الدعم الوالدي الذي يمثل أحد أهم العوامل في كون التلميذ ضحية التنمر والدعم الوالدي يتحقق من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء كالدفء والرعاية والمساواة والقبول الوالدي وقصور في المهارات الاجتماعية من طرف التلميذ المتنمر وتدني تقدير الذات. **(الدسوقي ، 2015 ، ص 25).**

6- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي :

6-1- نظرية العدوان والإحباط :

يؤكد أصحاب هذه النظرية (dalierd) و (mieller) أن التنمر ينتج دافعا عدوانيا يستشير سلوك إيذاء الآخرين وإن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص وتسمى هذه العملية بالتفريغ أو التنفيس لان الإحباط يولد الشعور بالغضب والضيق وعدم إشباع الحاجات يؤدي إلى سلوك عدواني وان الإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين يواجه عائقا يحول دون تحقيق الهدف ويتشكل لديه إحباط ويدفعه

إلى السلوك العدواني ويحاول الوصول إلى الهدف الذي سيخفف عنه مقدار من الإحباط ، ويكون الإحباط ناتجا عن معاملة غير صحيحة للعدوان في المنزل ما يسبب ظهوره خارج المنزل .**(الصبحين، القضاة، 2013، ص52).**

حسب نظرية الإحباط والعدوان تؤكد هذه الأخيرة أن الفرد كلما تعرض لعائق ولم يستطع تحقيق هدفه تشكل لديه إحباط مما يدفعه إلى القيام بسلوك عدواني إضافة إلى التعامل الخاطئ للوالدين مع سلوك العدواني داخل المنزل فيصبح المحيط الخارجي متنفسا له للقيام به .

6-2- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن السلوك لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية بل على السلوك الخارجي الظاهر الذي يقوم على أساس المثيرات والاستجابات وما يقوم به الكائن الحي من نشاط ظاهر يمكن ملاحظته وأي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم وترى بأن السلوك برمته متعلم من البيئة وقد تم تدعيمه بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة كلما تعرض لموقف محيط ، وسلوك التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز ومن ثم فإن الاستجابات التي أعقبها ثواب لدعم وتثبت ويميل الفرد لتكرارها أي أن السلوك يقوى أو يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد ، لذلك نجد أن المتنمر عزز سلوكه الأفراد المحيطون به كالزملاء والأصدقاء مما يجعله يشعر بأنه مميز كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا له مما يدفعه إلى إنشاء مواقف تنمرية للاعتداء على الأفراد المحيطين . **(الدسوقي ، 2015 ، ص31).**

تفسر هذه النظرية سلوك التنمر على أنه عبارة عن استجابة متعلمة من البيئة تتكرر وتقوى إذا تم تعزيزها من قبل الآخرين وكذا نتيجة الأثر الذي تتركه في الفرد.

6-3- النظرية العقلانية الانفعالية :

ترى هذه النظرية أن الأفكار الخاطئة والغير العقلانية التي يؤمن بها الطلبة هي التي تدفعهم للتنمر حيث يعتقدون بأن القوة والسيطرة على الآخرين تجعل الفرد قويا فيعمل المرشد هنا حسب هذه النظرية على تصحيح الأفكار الخاطئة وتغيير حديث الذات السلبي واستبداله بحديث إيجابي وإن هذه السلوكيات تجعله مكروها من قبل زملائه والآخرين ، كما يقوم المرشد بتعليم الطلبة المهارات التي تساعدهم على

تحديد أفكارهم اللاعقلانية وكيفية استبدالها بأخرى فعالة وعقلانية وكنتيجة لذلك فهم يغيرون ردود أفعالهم الانفعالية

للمواقف. **(الصبحين، القضاة، 2013، ص 53).**

تنظر النظرية الانفعالية العقلانية أن الأفكار الخاطئة والغير عقلانية هي السبب الأول الذي يدفع التلميذ للقيام بالتنمر ، وللقضاء على هذا السلوك يجب تصحيح هذه الأفكار وتغيير الحديث الداخلي السلبي بآخر إيجابي .

6-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى باندورا (bandura) إن كلا من البيئتين الخارجية والداخلية للفرد تعمل بصورة مترابطة ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كلا البيئتين كما أنها تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة وبهذا فهي تركز على أهمية المحاكاة والتقليد في اكتساب السلوك العدواني ، وكذا إذا توفرت الفرص لممارسته ويمكن التخلص من السلوك العدواني إذا تمت معاقبته وهو بهذا لا يميل إلى تكراره مرة أخرى . **(الصبحين، القضاة، 2013، ص 51).**

ترى هذه النظرية أن البيئة عامل مهم في اكتساب المهارة إضافة التقليد والمحاكاة الذي يعتبر المحرك للسلوك وبالتالي فإن أي سلوك هو يصدره الطفل يكون نتيجة لما يراه في وسطه سواء الداخلي (الأسرة) والخارجي (البيئة).

7- آثار التنمر المدرسي:

تظهر آثار التنمر المدرسي على الضحية وكذا المتنمر بحد ذاته والتلاميذ داخل المؤسسة التربوية وإيضاحها في الآتي:

1- **الضحايا:**

- ارتفاع نسب تعرضهم للاكتئاب والقلق والانتحار ، واضطرابات نفسية أخرى .

- محاولة حمل أسلحة إلى المدرسة بهدف الدفاع عن النفس .

- التغيب عن المدرسة بسب عدم الشعور بالأمان وضعف التحصيل الدراسي .

- ضعف تقدير الذات لدى الضحايا .

- عدم القدرة على السيطرة على النفس أثناء الغضب وبالتالي ينجم عليه تدمير الذات .

- احتمال الإصابة ببعض الأعراض المرضية مجهولة الأسباب كالصداع والآم المعدة .

- تفضيل العزلة الاجتماعية نتيجة النزاعات المتعددة . **(الصرايرة ، 2011 ، ص26).**

2- المتنمرين:

- تعاطي الكحول والمخدرات .

- عدم الشعور بالذنب عند إيذاء الآخرين .

- الإجرام في الشغل . **(العوادة , 2009 , ص26).**

3- المتفرجون:

- تبني قيم اجتماعية عدوانية .

- التعرض لمشكلات صحية ونفسية .

- تبني ثقافة التنمر من قبل مجتمع المدرسة ككل . **(القحطامي ، 2012 ، ص121).**

8- الإستراتيجيات والبرامج الوقائية والعلاج من التنمر المدرسي :

حدد العديد من الباحثون استراتيجيات الوقائية من التنمر التي استخدمها الضحايا لمواجهة التنمر والإستراتجيات التي ذكرها التلاميذ بشكل شائع كانت تتعلق بالبحث عن المساندة مثل : طلب النصيحة أو التشجيع من الوالدين والمعلمين والأصدقاء وهناك استراتجيات أخرى منها :

* استراتجيات حل المشكلات : مثل وضع خطة لتقليل التوتر على سبيل المثال الصياح لتهدئة الذات .

* الابتعاد: مثل التجاهل والانصراف بعيدا عن مصدر القلق والتوتر.

* إعادة التركيب المعرفي : مثل التركيز على الجوانب الإيجابية والسلوكيات الخارجية مثل لوم الذات وأظهرت العديد من الدراسات أن التلاميذ الذين عانوا من التنمر بشكل متكرر واستخدموا استراتجيات

الابتعاد والسلوكيات الخارجية ذكروا وجود مشاعر عالية فيمل يتعلق بالاكتئاب والقلق وذلك عند مقارنتهم بالتلاميذ الذين استخدموا نفس الاستراتجيات على التنمر المتقطع بالإضافة إلى ذلك هناك خصائص ديموغرافية تؤثر على التعامل مع المتنمر فوجد أن العمر والخلفية العرقية ترتبطان بالتجارب المتعلقة بالتنمر . **(الدسوقي ، 2016 ، ص27).**

أما بالنسبة للبرامج الوقاية والعلاج من التنمر المدرسي: صممت العديد من البرامج العالمية لمنع حدوث التنمر في المدارس والاستراتجيات المضادة له التي أثبتت قدرتها في مواجهة مشكلة كافة الأطراف المتورطة في التنمر من خلال تطبيقها من بين هذه البرامج ما يلي :

*** برنامج دان أوليس لمنع التنمر المدرسي :**

يقدم هذا البرنامج إطارا واضحا للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور ، يمكن تطبيقه على المستوى الوطني والعالمي كذلك مختلف المراحل الدراسية وعلى مستوى الفصل الدراسي والطلاب أنفسهم ويتحقق بتكاثف وتظافر جهود الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبجهود المختصين بالمجال من خارج المدرسة مع ضمان الحصول على التزامهم بالمساعدة في إيقاف التنمر ويمدد تطبيقه من العام للعام لقياس مدى فعاليته في التقليل من انتشار ظاهرة التنمر والتخفيف من حدة آثارها ولقد نجمت عن البرنامج العديد من الإيجابيات منها :

– تفعيل دور النقاش وتبادل الرأي بين المعلمين والإدارة .

– توطيد التعاون وتبادل المعلومات بين المعلمين وأولياء الأمور .

– تحسن مناخ العلاقة بين المعلمين والطلاب (المزيد من التفاهم والوضوح والصراحة).

– تغيرات إيجابية في الهياكل التنظيمية وفي النظام الاستراحات وإعادة تشكيل الساحة المخصصة للفسحة .

– انخفاض كبير في الحالات المتعلقة بمشكلة التنمر / الضحية في الصفوف التي طبقت بعض المكونات الأساسية في برنامج التدخل لأليوس مقارنة بالصفوف التي لم تطبق إلا مكونات قليلة من البرنامج .

– انخفاض في معدل زيادة ارتباط الطلاب بالسلوكيات الغير اجتماعية الأخرى أو تحسن في المناخ الاجتماعي للصفوف الدراسة. **(القحطامي ، 2012 ، ص 211).**

*** برنامج التوسط بين الرفاق :**

يلتقي الجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر إحكاما أو يلقي على أحد ، ولكنه يساعدهم على الوصول إلى حل بأنفسهم ويشمل البرنامج على قواعد أساسية لحل الخلافات هي :

– الموافقة على حل النزاعات والخلافات وتسويتها .

– قول الصدق والحقيقة .

– احترام كل شخص للآخر .

– الإنصات دون مقاطعة .

– تحمل مسؤولية تنفيذ الحلول التي تم الاتفاق عليها .

ولقد ساهمت برامج التوسط بين الرفاق بشكل عام في تحسين المناخ العام في المدارس التي طبقت فيها شريطة أن يتم إجراؤها بشكل جيد لتغيير الطريقة التي يتعامل بها التلاميذ اتجاه الصراعات مما ينخفض من نسبة الإحالات إلى الإدارة المدرسية إضافة إلى تحسين نسبة الحضور والمستوى الدراسي وزيادة احترام وتقدير الذات لدى الوسطاء. **(البرامج العالمية المضادة لتنمر ، ص88).**

– برنامج عبر عما في نفسك وبرنامج اجعل صوتك أو وجهة نظرك مسموعة :

طبق هذا البرنامج في مدرسة أسترالية وهي سياسة مبتكرة تعتمد على تعطيل التنمر قبل وقوعه وظهوره ،وذلك من خلال تشجيع التلاميذ بالإبلاغ الفوري عن أي اعتداء قبل حدوثه وتنفيذه وثم وضع خطوط عريضة من أجل تطبيق هذه السياسة بما يتناسب والسياسة التربوية ، كما يتم شرح تفاصيل وخطوات العمل في اجتماعات أعضاء الهيئة التدريسية ومجالس الآباء والجلسات الاستشارية إضافة إلى نوعية التلاميذ بأهمية مشاركتهم في هذا البرنامج من خلال استخدام مهارات التعامل مع المتنمرين مثل التحدث بصوت مرتفع موجها الكلام إلي أحد المتنمرين " أنا لا يعجبني أسلوبك الفظ ومضايقتك المستمرة لي " "يجب أن تتوقف عن التظاهر بالتنمر وإيذاء مشاعر صديقي " " وأنا لم أعد أخافك كما يهتم هذا البرنامج

بالقضاء على كل من ظاهرتي التنمر والتحرش الجنسي ومعاقبة مرتكبي هذا الفعل إلى قضية يعاقب عليها القانون ليكونوا عبرة للآخرين من زملائهم ونوعية التلاميذ بالأضرار المادية والمعنوية التي تقع على زملائهم جراء الإهانة اللفظية . **(القحطاني ،2012 ، ص 125).**

خلاصـــــــة :

في الأخير يمكن القول أن التنمر سلوك خطير يحدث بين الطرفين مختلفين في القوة وللتنمر أشكال مختلفة نفسية اجتماعية ولفظية وجنسية تترك آثار سلبية سواء على المتنمر أو الضحية هذا نتيجة عدة أسباب منها مدرسية وأسرية واجتماعية....الخ ويختلف التنمر هذا عن عدة مفاهيم أخرى قريبة من مفهوم التنمر وهذا الأخير فسرته عدة نظريات كل حسب توجهها، ونظرا للخطر الذي يهدد سواء الضحية أطلق العديد من الباحثين برامج عالمية للقضاء على التنمر والتقليل منه.

الفصـــل الثالث:

الفصل الثالث : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

3- محددات أساليب المعاملة الوالدية

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

تمهيـــــد:

أساليب المعاملة الوالدية ينظر إليها على أنها محدد من محددات النمو النفسي والاجتماعي والعقلي والمعرفي للأبناء وذلك من خلال المؤشرات التي تطرأ على الأبناء والناتجة عن السلوك الصادر عن الوالدين, فقد حوالنا في هذا الفصل تعريف أساليب المعاملة الوالدية تطرقنا لعدة تعاريف لها ، وأنواعها ومحدداتها, والعوامل المؤثرة على الأساليب المعاملة الوالدية وأخيرا إلى النظريات المفسرة لها .

1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية :

عرفها العديد من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة منها :

- يعرفها علاء الدين كفافي (1979) : إلي كونها ذلك الأسلوب الذي يصدر من الأب والأم أو كليهما معا ، سواء قصدا بهذا السلوك والتربية أم لا، ويؤثر ذلك على نمو شخصية الابن

- ويعرفها إلهامي عبد العزيز (1978) : أنها أسلوب في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية ، من خلال مواقف الآباء والأمهات نحو أبنائهم .**(د محمد انوبي محمد علي ,2010, ص91)**

- قال بيومي : هي الطرائق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهم الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك . **(ميموني ، بوسعيدي، 2018، ص14)**

- تعني الأنماط السلوكية الظاهرة واللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن الوالدين نحو أبنائهم سواء قصد بها التوجيه أو تربية أم لم يقصد منها شيء

- وتعني كذلك ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب التسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة والإثارة الألم النفسي والتذبذب التفرقة و السواء **(حلوفي ،2012، ص24)**

- ويرى محمود ومطر : بان الأساليب المعاملة الوالدية تعني جميع الأنماط السلوكية الظاهرة اللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن الوالدين نحو أبنائهم سواء قصد بها التوجيه أو التربية أو لم يقصد منها شيء

- كما تعرف على أنها :

استمرارية أسلوب معين أو مجموع من أساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصية وهي تنقسم إلي نوعين هما أساليب سوية وتشمل (الديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي للطفل) وأساليب غير سوية (الحماية الزائدة – التسلط – الإهمال)

– كما تعرف على أنها: كل ما يراه الآباء به من أساليب في المعاملة الأطفال في مواقف حياتهم .(**د. موسى نجيب موسى ، 2005، ص13)**

– المعاملة الوالدية هي إحدى الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء ، سواء كانت ايجابية لتأمن نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف ، أو سالبة غير صحيحة تعيق نموه في الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلي الانحراف في مختلف جوانب حياته ، وبذلك لا تكون لديه المقدرة على التوافق النفسي والاجتماعي. **(دريبين , 2001 ,ص31)**

– وتعرف كذلك : بأنها مجموعة السلوكيات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم .**(محرز ، 2005 ، ص294)**

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن أساليب المعاملة الوالدية هي تلك أساليب وسائل والممارسة فعليا والتي يتبعها الوالدان بالتعبير الظاهري ، اللفظي أو غير اللفظي في تفاعلهما مع أطفالهم ، بغرض التنشئة (التربية) الاجتماعية من خلال مواقف الحياة المختلفة وذلك في ضوء إدراك الأطفال لتلك الأساليب .

2– أنواع الأساليب المعاملة الوالدية :

تعددت أنواع أساليب المعاملة الوالدية من عالم إلي أخر كل حسب وجهة نظره وهذا لدورها الكبير في تكوين ونمو شخصية الطفل وفي دراستنا قسمنا هذه الأساليب إلي أساليب سوية وأساليب اللاسوية .

2–1– الأساليب السوية :

وهي مجموعة من الأساليب الايجابية التي يمارسها الآباء أثناء التعامل مع أبنائهم بهدف تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لهم ، وتطبيعهم بالأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا وقيما وأخلاقيا . وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي :

2-1-1- الأسلوب الديمقراطي :

هو البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال والتشاور معهم واحترام آرائهم وتقديرهم وإتباع الأسلوب الإقناع والمناقشة التي تؤدي إلي خلق جو من الثقة والمحبة واحترام المشاعر والاستقلالية والاعتماد على النفس واتخاذ القرار . وهو النموذج الذي يميل فيه الوالدان إلي تقبل سلوك الطفل دوافعه بقدر كبير مع متابعة حثيثة دون إكراه واحترام شخصية الطفل وإرادته وتوجيه سلوكه وهما لا يريان في تربية الطفل مهمة صعبة وشاقة ، بل يقيمان علاقات دافئة مع أطفالهم . **(الخفاف، 2016،ص 263)**

وتشير الدراسات أن استخدام الأسلوب الديمقراطي من قبل الوالدين في تربية أبنائهم يؤثر بطريقة ملحوظة على التكيف الاجتماعي للطفل ، ويصبح أكثر ايجابية خارج البيت، ومع الآخرين مع الأنشطة الاجتماعية .

وفي دراسة أخرى تبين أن أسلوب الديمقراطي في المعاملة الوالدية , يؤدي إلي زيادة إنتاجية الأبناء . ويكونون اقل اعتداء على الممتلكات الغير وأكثر قدرة مواظبة وأكثر اعتمادية على النفس وميلا إلي الاستقلال،وتحليلا بروح المبادرة وأكثر قدرة على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبة و أكثر اتصافا بالود ، اقل عدوانية وأكثر أصالة وتلقائية وإبداعا . **(أبو جادو ،2007 ، ص222)** . ومن آثاره على سلوك الطفل ما يلي :

- التكيف من خلال ما يوفر له والده من فرص جيدة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تقيده في حياته كلها .

- نمو الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

- الشعور بالأمن والاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم ، مما يسهل عليه الانتماء إلي الجماعات أخرى وعلى دمج قيمه ومعايير واتجاهاته الخاصة مع معايير وقيم واتجاهات الجماعة . **(الطويقات ، 2010 ،ص20)**

2-1-2- أسلوب التقبل :

يعد هذا الأسلوب من الأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة ويتمثل في الحب القاطع من الأبوين للطفل والاستعدادات لرعايته واحتضانه في الأسرة والتهيؤ الاستجابة لحاجاته وإعطائه مكانة الاجتماعية في وسط الأسرة بشكل يشعر الطفل بذلته وأنه محبوب من قبل والديه ويشير "سيمونذر" في دراسة له إن القبول الاجتماعي للطفل في الأسرة له مظاهره وتتمثل في اهتمام الوالدين بتنشئة الطفل وفي رعايته والمحافظة علي والاهتمام بمستقبله والتخطيط له وتشجعيه وكذلك يشعرون الطفل بالحب والحنان والاحترام ويشاركانه أنشطة البيت واهتمامه . **(مصباح ، 2011 ، ص197)**

وهو من أهم الاحتياجات الإنسانية وعلى حد رأى " برستون " انه من الضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ويعتقد رونز انه أمر حاسم في نمو الشخصية , يترتب عليه آثار تنعكس سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الايجابي لأنفسهم ونظرتهم الايجابية للحياة في مرحلة الرشد ويؤيد ذلك الرأي هرون وزملائه عندما تبين لهم إن التقبل ينمي في الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الايجابية. **(بركات ، 2000 ، ص 18)**

2-1-3- أسلوب التشجيع :

وهو يعني على حرص الوالدين تشجيع أبنائهم على أداء الأعمال الموكلة إليهم وإتقانها وتحفيزهم باستمرار على النجاح في المدرسة وفي الحياة العامة ، ولهذا الأسلوب الوالدي في عملية تنشئة مظاهره ،فيظهر في تشجيع الآباء للطفل على أداء عمله مهما كان صعبا ، ورفع معنوياته ، وتجديد ثقته بنفسه وفي قدراته الذاتية ،ومساعدته بالإمكانيات التي تمكنه من ذلك ،وكما يظهر هذا الأسلوب في اهتمام الوالدين بانجازات الطفل بالتهاني والفرح والجوائز والمكافئات ، حتى يحافظ عليه ، كما يشجع الآباء باستمرار الأبناء على إن تكون لهم أنشطة متعددة خارج المدرسة . **(مصباح , 2011 ص2000)**

2-1-4- أسلوب المساواة والعدل :

ويقصد بها توخي العدل في معاملة الأبناء وعدم المفاضلة بينهم والعمل على إنصافهم والتسوية فيما بينهم في الحقوق والواجبات . **(الشريف ، 1974 ، ص 14)** ويشير أيضا هذا الأسلوب ميل الآباء والأمهات إلي التسوية بين الأطفال في المعاملة ، دون التمييز بينهم بناءا على الجنس والسن ، فيخضع الكبار والصغار إلي نفس المعاملة من ناحية الحب والعطف والمكافئة والمعاقبة والتشجيع ويخضع الجميع

إلي نفس الأوامر والتوجيهات ولا يسمح لأحد تجاوزها أو تعديلها لمكانة يملكها في قلب والديه **(مصباح ، 2011 ،ص 199)**

2-1-5- أسلوب المرونة والحزم :

ويتمثل في إعطاء الأبناء قدرا معقولا من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بان الحرية يقابلها الالتزام ،والحقوق يقابلها الواجبات وأن هناك ثواب وعقاب ، مع عدم تهاون أو تساهل معهم عند ارتكاب أية مخالفات ،بحيث ينمو الضمير الأخلاقي ، ويتحقق لديهم الانضباط الذاتي . **(غضبان , 2006 , ص 174)**

2-1-6- أسلوب الثواب والمكافأة :

الثواب والمكافأة المتوقعة المقررة للعمل المقبول قد تكون حاجة غير مادية كالكلمة الحلوة أو الابتسامة والهمسة الحنينة أو النظرة الحنون ، وقد تكون تصفيقا أو استحسانا وربما احتضانا أو تقبيلا وقد تكون المكافأة أو التعزيز حاجة مادية كالحلوة ، واللعب أو النقود. إن كلتا المكافأتين تؤديان غرضا واحدا وتسعيان نحو هدف معين ينبغي ألا يحصل عليهما كل طفل إلا بعد البدء في السلوك المطلوب إتمامه وتكراره وكما هو معروف فإن للمكافأة دورا هاما في دعم السلوك . **(موسى , 2003 , ص74).**

2-2- الأساليب اللاسوية :

وتتمثل في الأساليب الخاطئة التي يتبنونها الوالدين أثناء التعامل مع أبنائهم والتي لها تأثير سلبي على سلوكياتهم وعلى مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي ،وتتمثل فيما يلي :

2-2-1- أسلوب الحماية الزائدة :

وهو حماية الطفل بشكل غير مناسب بحيث يمنع الطفل من المشاركة الفاعلة وعدم إعطائه الفرصة للمشاركة في الأنشطة خوفا عليه مما يؤدي إلي عدم مواجهة الواقع مما يجعل الطفل في حالة من الخضوع ،عدم الأمن **(أحمد غراب ، 2015)** وضعيف الشخصية والاعتماد على الغير ،وعدم النضج أو انخفاض مستوى الطموح وفقدان التحكم الانفعالي وسهولة استثارته ورفضه لتحمل المسؤولية واتخاذ قراراته . **(داود ، 2004 ، ص 153)**

2-2-2- أسلوب الإهمال الزائد :

يقصد به ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب , أو محاسبته على السلوك الغير المرغوب وتركه دون توجيه إلي ما يجب فعله أو ما ينبغي أن يتجنبه وقد يكون السبب في إهمال الوالدين هو عدم قدرتهم على تعليم أطفالهم احترام السلطة وإتباع القواعد الاجتماعية ، أو بسبب الطلاق أو موت أحدهما ،وبالتالي لا يتزود الطفل بالعناية الكافية كأن يترك قذرا ، قبيح المنظر ،أو لا يأخذ طعامه بانتظام ، أو لا يأخذه على الإطلاق ، مما يترتب على هذا الإهمال أضرار نفسية وجسدية كالعناد والإدمان على التدخين .(**بركات ، 2000 ، ص22)**

2-2-3- أسلوب القسوة :

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التربوية الخاطئة التي يتبعها الآباء لضبط سلوك أبنائهم الغير مرغوب فيه ، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب ، وكل ما يؤدي إلي إثارة الألم الجسدي وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان وقد تصل شدة العقاب لدرجة سوء معاملتهم وإيذائهم . **(الراشدان ،2005 ، ص 107)** وبالتالي تترتب عليه أثار سلبية على معنويات الأبناء وتذكرهم دائما بمدى عنف الآباء مهما كانت الأسباب الداعية إلي تلك المعاملة وقد أرجعت بعض الدراسات أسباب القسوة إلي بعض سمات الشخصية الوالدين أكثر من احتمال كونها أثرا لبعض المتغيرات الأخرى كالمستوى التعليمي أو الاقتصادي أو حجم الأسرة . **(احمد الوكيل ، 1989 ، ص26)**

2-2-4- أسلوب التدليل الزائد :

يعني إشباع كل رغبات الطفل إشباعا فوريا دون تأجيل ، إشباعا عاطفيا وماديا بشكل مبالغ فيه ، وعدم كف الطفل عن السلوك غير المرغوب فيه ، وعدم استخدام أي نوع من العقاب حتى لو خطأ جسميا ،ربما يصل الأمر إلي تشجيعه لمزيد من التجريب ، (عبد الكريم ، ص 77) بحيث ينتج عن هذا الأسلوب طفل غير قادر على تحمل المسؤولية ، وكثير نزعات الأنانية وحب التملك لديه . **(العيسوي , 2002 , ص 229)**

2-2-5- أسلوب التذبذب :

ويقصد التردد وعدم الوضوح الهدف وغموض الغاية وعدم استقرار الوالدين في استخدام أساليب الثواب والعقاب ، كما يتضمن التباعد في اتجاه كل من الوالدين في عمليات التنشئة وهذا كله يجعل الطفل في حيرة أمره دائم القلق وغير مستقر ويكون لديه شخصية متذبذبة **(غنام ، 2010 ، ص 58).**

ويحصل التذبذب من خلال التضارب والتناقض في أساليب التي تصدر عن الآباء والأمهات مع أبنائهم في أي موقف من حياتهم ، سواء الأساليب أو عدم الاتزان في السلطة بينهما ، ويظهر ذلك في محاسبة الأبناء على موقف معين ، ثم عدم محاسبتهم على الموقف نفسه مرة أخرى ، أو في التناقض أي أن سلوكيات يثاب عليه الأبناء من احدهم ، في حيث قد يعاقبهم عليه الآخر ، ومن المؤكد أن الأبناء يتكيفون مع السياسة الثابتة والمحددة ويستطيعون تمثل في قيم المجتمع ولكنهم يجدون صعوبة في التكيف مع أساليب المتغيرة وغير المتغيرة ما قد يؤدي إلي سوء التوافق والانحراف **(المقاطي ، 2018 ، ص 48)**

2-2-6- أسلوب التفرقة :

يتمثل في عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بسبب الجنس والسن أو ترتيب السن أو غيرها نجد بعض الأسر تفضل الأبناء الذكور على الإناث وتفضيل الأصغر على الأكبر . وهذا الأسلوب يؤثر على نفسيات الأبناء والآخرين وعلى شخصياتهم فيشعر بالحقد والحسد اتجاه هذا المفضل وينتج عنه شخصية أنانية .**(جراح ،2012 ، ص 103)** والغيرة الشديدة بين الإخوة ، والشعور بالظلم لدى الأبناء الأقل تفضيلا والصراع بين الأخوة .

2-2-7- أسلوب التسلط :

يعرف التسلط بأنه محاولة الوالدين التأثير على سلوك الأبناء للتصرف وفق أهواء ، ورغبات واتجاهات الوالدين وميولهم بغض النظر عن صحة ذلك التصرف وقبوله اجتماعيا دون مراعاة اهتمامات الأبناء وميولهم ، وقدراتهم ، مستعملين طرقا مختلفة من الإقناع لفرض رأي ، مثل التشجيع ، والعقاب والتهديد لدرجة تطمس معها شخصية الطفل وحقه في إبداء رأيه **(غزال ،ص 63)** ويتميز هذا الأسلوب بالضبط الصارم ، وإيقاع العقاب المتكرر ، وعدم الاستماع إلي الطفل ، التأكيد الشديد على القواعد السلوكية فقط ، ويترك هذا الأسلوب آثار على سلوك الطفل تتمثل في شعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين ، العدواة ،انخفاض في التحصيل . **(أبو جادو , 2007 ص 220)**

2-2-8- أسلوب إثارة الألم النفسي :

ويتمثل هذا الأسلوب في جميع الأفعال التي تعتمد على إثارة الألم النفسي ، وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى بسلوك غير مرغوب فيه ،كما يكون ذلك عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه ، وفي بعض الأحيان يلجأ الوالدان إلي البحث عن أخطاء لطفل ويبدون ملاحظات هدامة مما يفقد الطفل ثقته بذاته ، وغالبا ما يترتب على هذه المعاملة شخصية إنسحابية منطوية غير واثقة في نفسها ،تواجه عدوانها نحو ذاتها .

(فياض ، 2015 ، ص 39)

وهناك الكثير من الآثار السلبية لأسلوب إثارة الألم النفسي كالإحساس بالذنب ، والندم ،الإثم ، والشعور بالدونية والضالة ،واحتقار الذات ، وتنعكس هذه الآثار على إعاقة النمو النفسي والمعرفي للطفل ،وتعطل إشباع حاجته للحب وانتماء الوجداني . **(أحمد الوكيل ، 1979 ، ص 29)**

3- محددات أساليب المعاملة الوالدية :

هناك العديد من العوامل التي تواجه الوالدان أثناء تنشئتهما للطفل وتحدد طريقة تعاملهما معه فبعضها تأتي من أحد الأبوين وبعضها تبدو من داخل الطفل وبعضها الآخر تأتي من محيطات خارجة عن هؤلاء سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أم ثقافية وأهم هذه العوامل تظهر كالتالي :

3-1- العلاقة بين الزوجين :

كثيرا ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى المبالغة والمغالاة في العطف على أطفالها ، وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف وقد يؤدي الطلاق إلى سعي أحد الوالدين إلى كسب الابن إلى جانبه ، فيسلك معه أسلوب التساهل والتراض والتسامح .

وقد تميل الأمهات الآتي يشعرن بدفء منخفض وعاطفة متدينة نحو أزواجهم إلى توبيخ أطفالهن ،أما العلاقات الطيبة فترتبط تلقائيا بمدح وثناء الأبناء ومن ثم تقبلهم .

وفي دراسة(1976TRQCYetANTROLI) اتضح أن الأطفال الذين يأتون من بيوت حدث فيها الطلاق كانت معاملاتهم مختلفة عند الأطفال الذين يأتون من بيوت لم يحدث فيها الطلاق.(**زكرياء الشربيني ، 2006 ، ص 122)** .

3-2- العلاقة بين الوالدين :

إن المساندة والمشاركة التي يتلقاها الوالدان من الأقارب والأصدقاء والجيران هي علاقات تشعر الأم بالكفاية عند رعاية أطفالها وتجنبها عقابهم وتقييد حريتهم ، فالعزلة الاجتماعية وضيق شبكة العلاقات الوالدية يرتبط بالاختلال الوظيفي للوالدية . **(محمد حسن ،1970 ، ص 72)**

وفي دراسة **(TURNBULL1997)** تبين أن العلاقة الجيدة بين الأم والطل تشعرها بالسعادة والرضا عن دورها ،وتساعدها على تحمل أعبائه ومسؤوليته وتلبية حاجاته ، وتجعلها أقل تعرضا للحزن والكآبة وذلك بترك ايجابي على كل من الطفل والأم (Turnbull1997p89)

3-3- ترتيب الطفل بين إخوته :

أثبتت الدراسات أن الطفل الأول (الأكبر) أكثر ترددا على العيادات النفسية ذلك أنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما على تربية طفلهم ،فينشأ الطفل غيورا وعدوانيا إذا ما ولد منافس له .

أما الطفل الأخير فقد يتعرض للتدليل الزائد والتراخي أو الإهمال، كما تعرض لهذه الناحية (1984) الذي رأى الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر ويحاول أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكبره من إخوته.**(أحمد عبد العزيز سلامة ، 1982 ،ص197)**

والطفل الوحيد غالبا ما يسوء تكيفه (يفسد) بالدلال وتتأثر شخصيته بالظروف والأساليب التي حدث بوالديه الاقتصار عليه كما أنه يجد نفسه محاطا بكبار يعجز عن التعامل والأخذ والعطاء معهم .

بينما الطفل الذي ينشأ بين عدد كبير من الأخوة ينمو إلى شخصية تكيفا سليما .**(عباس محمود عوض ، 1987 و ص 86)**

3-4- جنس الطفل :

جنس الطفل هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء ، وقد أكدت العديد من الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي مثل دراسة (ممدوحة سلامة 1994).

وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلبا أو إيجابيا تبعا لجنس الطفل ، وسواء كانت سوية أو غير سوية فإنها تأثر على شخصية الطفل .(**الشربيني ، 2006 ، ص 156)**

3-5- حجم الأسرة وتركيبها :

تعد الأسرة التي يسود فيها جو من التفاهم والحب والاتفاق على أسلوب واحد في تربية الأبناء هي أقدر الأسر على تكوين أبناء متوافقين نفسيا واجتماعيا الأسر المتصدعة سواء بسبب الطلاق أو فقدان أو غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية . **(كافية رمضان ، 1987 ، ص 35)**

ويؤثر حجم الأسرة في التقارب بين الأم والأبناء فكبر عدد الأفراد داخل الأسرة يؤدي إلى ضيق اللفظي مع الأبناء والتسلط في العلاقة بهم كما أنه قد يزيد من صراعات الأم وتعرض الأبناء للخبرات المؤلمة وعدم إشباع حاجاتهم . **(طلعت حسن عبد الرحيم ، 1975 ،ص 158)**

وأشارت دراسة **(CHTOLEZ1967)** إلي وجود ارتباط بين عدد الأبناء في الأسرة ومعتقدات والأمهات في استخدام أساليب العقاب والسيطرة المتشددة وعدم وجودها عند الآباء فكثرة الأبناء توحي لهن بوجوب استعمال السيطرة في تحقيق المطالب أما قلة الأبناء فيستعمل معهم أسلوب الإقناع .

كما يظهر على أطفال الأسر ذات الحجم الأكبر سمات العدوانية والخضوع وكذا نجد دراسة **(1981 MOHAMED)** الذي توصلت إلي أن الاتجاهات السلبية نحو الأطفال ارتبطت مع الأمهات الأصغر سنا والائي كان لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر .**(صالح أبو جادو ، 2007 ، ص 110)**

3-6- المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي متغيرا بالغا الأهمية نظرا لما يقترن به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد .

فقد ذهب (MCKINLY 1984) في نظرية الإحباط والعدوان إلي أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعيشها الفرد أثناء التنشئة ، والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والتسلط والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء والأبناء الذين ينتمون إلي أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عال تتهيأ لهم إمكانيات من الرعاية والعقلية والانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم ، الذين ينتمون إلي أسر أقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي . **(السيد الشتا ، 1984 ، ص 23)**

وأكدت دراسة **(القرشي , 1986)** أن متوسط التسلط يتناقض بوجه عام كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين .

وأظهرت دراسة **(ROY , 1950)** أن الآباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل .

وفي دراسة أخرى ل **(YARROW 1962)** تأكد أن الأمهات من المستوى التعليمي المرتفع أكثر ميلا للتسامح في عملية الضبط من الأمهات الأقل تعليما .**(نايفة قطامي ،2011 ، ص 108)**

وكذا أوضحت الدراسة **(غريب عبد السميع ، 1985)** أن الأطفال المتفوقين دراسيا يعيشون في جو أسري يتصف بارتفاع التوافق الاجتماعي لدى الأم . **(جليلة عبد المنعم ، 2007 ، ص 46)**

3-7- عمل الأم :

يعتقد الكثيرون أن خروج الأم للعمل غالبا على مستويات العناية بالأطفال وأن كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء حيث انتهى (HOFFMAN) عند مواجهة الدراسات عن تأثير عمل الأم إلي أن عملها يؤثر على حالتها الانفعالية وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل .

ونفس التوجه يشير إليه (BILSKY) وهو أن عمل الأم يؤثر في نوعية وكمية سلوكها الأمومي اتجاه طفلها .

بينما يرى (ETAUGT 1987) أن أطفال الأمهات الراضيات سواء يعلمن أو لا لهم درجات من التوافق النفسي والاجتماعي يؤثر على الأطفال .**(زكريا الشربيني ، 2006 ، 162)**

وبالنسبة للأمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا فقد توصلت دراسات عديدة إلى أن الأمهات التي لا تعلمن لديهن مستوى أعلى من القلق والحزن والكآبة مقارنة بالأمهات العاملات (kmussen 1992) ويبدو أن الأشراف الكافي من قبل العاملات هو الذي يسد الثغرة الشائعة عن تأثير غيابها فالمهم هنا هو استقرار بيئة الطفل وموقف الأم اتجاه عملها ووظيفتها كأم فمشكلات الأطفال إلي حد بعيد لا صلة لها بعمل الأم أو وجودها المستمر في المنزل بل في الاستقرار الأسري والوفاق بين الوالدين خلق التنشئة المناسبة للأطفال كما أن التعاون والدعم من قبل الزوج يقلل من الصراع في الأدوار التي تواجهها الأم العاملة .(**زكريا الشربيني ، 2006 ، ص 163**)

3-8- شخصية الوالدين :

شخصية الوالدين تلعب دورا كبيرا وأساسيا في التأثير على نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل منهما ، فكثيرا ما تتأثر هذه المعاملة بما مر به الوالدان من تجارب سابقة وخاصة في طفولتهما والكثير منهم يعكس ما صادفهم من معاملة أيام طفولته على أبنائه وقد وجد أن السبب الرئيسي في إهمال الطفل مثلا كن عدم ثبات وسوء توافق الوالد الذي كان طفلا بسبب التوافق المتدني العاطفة .(**محمد علي حسن ، 1970 ،ص 45**)

وتشير البحوث إلي أن ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى الأمهات ارتبط موجبا بالدفء في المعاملة للأبناء وتقبلهم وجاء الارتباط سالبا مع الاستهجان لديهن كما أن الأمهات المكتئبات تبدين استعدادا على البيئة الرافضة للأطفال أو غير متقبلة لهم ، (BELSKY 1970) إلي أن الأب الدافئ الحنون متفاعل مع أبنائه .

3-9- شخصية الطفل :

إن خصال الطفل وحالته المزاجية تؤثر على استجابات الوالدين وتجعله أكثر أو أقل شدة في المعاملة فقد توصلت (BATY 1984) إلي أن المزاج المتقلب خاصة في فترة الرضاعة يمكن أن يحدد الأداء الوالدي في الوقت الذي نجد فيه وسامة الطفل أو ذكائه يمكن أن يجعل الوالدين أكثر حماية واهتماما بطفلهما .

كما أن تكوين الطفل الجسدي وصحته الجسمية ومدى إعاقته تجعل الوالدين يتخذون توجهات معينة نحو معاملته ، فقد تدفعهم إعاقة الطفل مثلا إلي المبالغة في حماية أو التخلي عنه وإهماله . **(زكريا الشربيني ،2006 ، ص140)**

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

إن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلي أسرة ، ومن مجتمع لأخر ، وهذا تبعا للعوامل التي تؤثر فيها (المعاملة الوالدية) والتي تلعب دورا في تربية الطفل ومن بين هذه العوامل الواردة في حجم الأسرة ،من بين العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية ، حيث أنها عندما يزداد عدد أفراد الأسرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الآباء والأطفال، ويلجأ الآباء ذوي المستوى الاجتماعي العالي تختلف عن معاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض ، وهذا راجع إلي تفاوت الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها ،كما نجد أن العوامل الثقافية والحضارية للأسرة تؤثر من خلال اختلاف عادات وتقاليد ، والمكان الجغرافي ، فأسرة التي تقطن الأرياف تختلف عن الأسرة التي تقطن المدن في معاملة أبنائهم .

وكذلك المستوى التعليمي للآباء يؤثر تأثيرا في معاملتهم للأبناء ، وكذلك عامل الجنس له تأثيرا على المعاملة الوالدية لأبناء ، حيث ينعكس ذلك على سلوك الوالدين تجاه الأبناء مما يجعله عدواني في بعض الأحيان . **(علو ، 2014 ، ص 30)**

هناك عدة عوامل تأثر على التربية الطفل داخل الأسرة ونذكر منها:

4-1- حجم الأسرة :

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة ، فعادة تتكون من الآباء والأبناء ، فقد يكون عدد الأبناء كبير (6 أطفال فأكثر) , ففي هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة ، وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة أفراد مثل : الجد ، الجدة ، العم .

ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصيب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال ،ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستمرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء ، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا نفرض القيود الصارمة ، فيزداد التسلط السيطرة وقد أوضح نوتل (1971) بأن الحب والمساندة الانفعالية من الأبناء لأطفالهم تقل وتنعم في الأسر الكبيرة

وقد تبين أيضا من دراسات أخرى أجريت في هذا الصدد أن أبناء الأسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي الاعتماد على النفس التوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويها من صعوبات ، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء ، وبتقديم المساندة الانفعالية والحب ، حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول ،تتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيد الطفل في حياته . **(فرحات , 2012 , ص 30)**

4-2- أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

إذا كان لحجم الأسرة دور التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء فان للمستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسر دورا مماثلا في هذا التأثير ،فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ المجتمع ، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي – الاقتصادي الذي ينتمون إليه .

وقد أهتم علماء النفسي بدراسة المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء فأعطى بوسادر بعض الاختلافات في تعادل أباء الأسر ذوي المستويات الدنيا ، الوسطى والعليا في معاملة أبنائهم ،ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن تحصل أطفالهم على مجد كبير ، وان تحمل أسماء عائلاتهم وأن تستند إليهم أعمال الأسرة الواسعة ومسؤوليتها ، فالمركز الاجتماعي في مثل هذه الأوساط مهم بذلك إذا وصل الطفل إلي مستوى النضج أعطته الأسرة ما يحتاج إليه من التقدير الذي يساعد على المحافظة على المركز الأسرة ليصل إلي درجة كبيرة من النضج والتحرر والاستقلال ، إلا أنه في بعض الحالات لا تتوفر لديه الخبرة فيعجز عن الوصول إلى هدف والديه ، فيخيب أملها ويحل الصراع بينهما وبين الابن . **(فرحات ، 2012 ، ص 31)**

4-3- أثر العوامل الثقافية والحضارية :

هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة ، والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية أو مدينة التي يعيش فيها الفرد , فكل بيئة لها سماتها الخاصة ، العادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة وغير ذلك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه ،عاداته ، تقاليده ، نظرته للحياة . **(فرحات ، 2012 ،ص 31)**

4-4- أثر جنس الطفل :

تتأثر التنشئة الأسرية بجني الطفل , وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس (ذكر أو أنثى) يتوقع المجتمع من الفرد دورا لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعنية ، فالإناث في مجتمعنا مازلن يشغلن مركزا أدنى من الذكور وخاصة في طبقات الوسطى والدنيا ، ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية ، ولكن أيضا فيما يوفر لهذا من فرص الحماية المادية ويحرمن من التحفيز ويتعرضن لمشاعر العجز مما يؤدي إلي كف الارتقاء النفسي للفتاة ، إلي جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجيا ويتصرفون كما يشؤون . **(فرحات ، 2012 ، ص 31)**

4-5- أثر المستوى التعليمي للآباء :

لقد بينت الكثير من الدراسات أن الآباء الأقل تعليما أكثر ميلا لاستخدام أساليب القسوة والإهمال ، أو أقل ميلا لاستخدام أساليب الشرح والتفسير ومع أطفالهم وأن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحا مع أطفالهم من الأمهات غير المتعلمات ، يرى "عبد المنعم حسين " أن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة ،لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة .

ومن هذه العوامل نستطيع القول بأن حجم الأسرة أن العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية ،حيث أنه عندما يزداد عدد أفراد الأسرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الآباء والأطفال ، فيلجأ الآباء إلي العنف والتسلط والعكس صحيح ، وكذلك المستوى الاجتماعي يؤثر على المعاملة الوالدية ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض ، وهذا راجع إلي تفاوت الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها ،كما نجد أن العوامل الثقافية الحضارية للأسرة تؤثر وهذا من خلال اختلاف عاداتها وتقاليدها ، والمكان الجغرافي ، فالأسرة التي تقطن الأرياف تختلف عن الأسر التي تقطن المدن في معاملة أبنائهم ، وكذلك المستوى التعليمي للآباء يؤثر تأثيرا كبيرا في معاملتهم للأبناء ،وكذلك عامل الجنس له تأثيرا على المعاملة عدواني في بعض الأحيان . **(فرحات ،2012 ، ص 32)**

5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :

4-1- نظرية تحليل النفسي :

تتألف الشخصية عند فرويد من ثلاث أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته ، أما إذا تنافرت وتشاحنت ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم من حوله ونقصت كفايته ، إن التنشئة من وجهة نظرية التحليل النفسي تتضمن إكساب الطفل واكتسابه لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه ،ويعتقد فرويد أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب ، وتؤكد هذه النظرية على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه يتعرض لصراعات بين حاجاته ورغباته ومتطلبات مجتمعة ، وكذلك التفاعل مع والديه الذي يعد من العناصر الأساسية في تنشئته ,فمثلا تعامل الأم مع طفلها أثناء عملية الإطعام يفسر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص الشخصية .**(دربيبن ،2001، ص 46)**

4-2- النظرية السلوكية :

تمثل السلوكية مجموعة من المبادئ العامة ، شأنها التحليل النفسي ،تحوي بداخلها مجموعة من الآراء ، وهي أكثر من غيرها اهتماما بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية .

ويرى كل من دولار وميلر أن الخبرات تعلمها التلميذ من الوالدين ثم المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى ، لأن الطفل يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهما وأساليبها في المعاملة فتتكون لديه نزعات لإشباع رغباته الأولية ،وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه ، ووفق السلوكية يتم التعلم بناء على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين ، فما يعزز منها يثبت عند الأطفال وما يعاقب عليه يميل إلي التلاشي ، وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب . **(الشيخ , 2010 , ص 31)**

4-3- نظرية النمو العقلي والمعرفي عند بياجيه :

يرى بياجيه أن نمو الطفل هو نتيجة الاستكشافات التي يقوم في تفاعله مع البيئة المحيطة به ، وأعتبر أن البيئة الغنية تزوده بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة ، وعلى التكيف معها ، وعملية التكيف تعتمد على التنظيم الداخلي الذي يقوم به الطفل التي تمثل نزعة الفرد إلي ترتيب وتنسيق العمليات العقلية من أنظمة أو تجمعات كلية متناسقة ومتكاملة وتمثل وظيفة نزعة الفرد إلي تلاؤم ، والتمثل ، والتي من

خلالها يحقق الفرد عملية التوازن . فيقترح جان بياجيه أربع مراحل للنمو المعرفي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية وهي على النحو الأتي :

المرحلة الحسية الحركية : (وهي من الميلاد حتى العامين)

مرحلة ما قبل العمليات : (وهي من العامين وحتى سبعة أعوام)

مرحلة العمليات المحسوسة : (وهي من السابعة وحتى الحادي عشر عاما)

مرحلة العمليات المجردة : (وتبدأ من الحادي عشر وحتى الرابعة عشر عاما)

ينظر بياجيه إلي التنشئة الاجتماعية للفرد أو الطفل على أنها تتم من خلال هذه المراحل الأربع عن طريق العلاقات الاجتماعية التي تحدث للطفل مع أسرته عند تطور مراحل النمو العقلي لديه فعملية النمو الاجتماعي تسير المراحل جنبا إلي جنب مع عملية تطور النمو العقلي للفرد من خلال المراحل التي ذكرها بياجيه ، ولكي تتم عملية التكيف مع البيئة يرى أنها تتمثل في عاملين هما التمثل وهو تعديل البيئة المحيطة بالطفل لتحقيق التكيف ، والتأقلم وهو تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي ليتوافق مع البيئة . **(الغداني ، 2014 ، ص 31)**

4-4- نظرية التعلم الاجتماعي :

لقد قدمت إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الوالدية، باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية على تعليم سلوك وتغيره على أساس الخبرة والتدرب والتعلم وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي .

وتعتمد على التدعيم والتقليد والتعلم عن طريق الملاحظة ، فالتدعيم من أهم مبادئ التعلم ويتحقق عن طريق المكافأة التي يقدمها الآباء لأبنائها نتيجة استجاباتهم المقبولة ،وتكون هذه المكافئات مدحا ما يأتي به الطفل من استجابات ملائمة ،فالإثابة هنا أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة التي تقوي المثير والاستجابة ، أما التقليد فيرى كل من " ميلر " "ودوالر " أنه ينمو عن طريق المحاولة والخطأ حيث يقلد الطفل سلوك أبويه فيحصل على المكافئات أو عدم التدعيم ومن خلال التقليد يستجيب الطفل لإثارة من النموذج الذي يمثل الآباء والتعلم عن طريق الملاحظة كما أوضحه " باندورا " يعني أن يتعلم

الطفل مباشرة موقف معين أو يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت وبعدها يأتي بالسلوك المناسب نتيجة لما لاحظه . **(شرارق ، نجاري ، 2015 ، ص64)**

خلاصـــــة :

ومما تم عرضه يمكن القول أن المعاملة الوالدية ، هي تلك أساليب السلوكية التي تتمثل في العمليات النفسية والتربوية التي تنشأ بين الوالدين والأبناء ، كون السلوكيات التي يكتسبها الطفل أو المراهق وكذلك البالغ من والديه تقرر نمو شخصيته وتوافقه النفسي خلال سنوات حياته ، إذا كانت العلاقة بين الطفل ووالديه سوية (ايجابية) تؤدي إلي شعور بالحب والدائم ، والشعور بالدفء الأسري والراحة ، أما إذا كانت هذه العلاقة لا سوية (سلبية) ستؤدي إلي شعوره بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل العطف وسوء التوافق والتكيف الاجتماعي .

الجانب التطبيقي

الفصـــل الرابـع

الفصـــل الرابع : الإجـــراءات المنهجية

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- حدود الدراسة.

4- عينة الدراسة .

5- أدوات جمع البيانات .

7- الأساليب الإحصائية .

1- منهج الدراسة:

بما أن دراستنا تهدف إلى معرفة العلاقة بين سلوك التنمر و أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط ، فتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأنسب لهذه الدراسة .

كما يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على الظواهر التعليمية أو النفسية كما هيا قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينهم وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى ، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة و الأشياء و العمليات و الأشخاص. **(فرج ، فرحيات ، 2017 ، ص1)**

استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي ينسجم مع أغراض الدراسة , وذلك من خلال دراسة الظاهرة في الواقع و التعبير عنها رقميا ومن إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة . **(محمد ، 2020 ، ص90)**

2- مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في سنة ثانية متوسط من التعليم المتوسط بمتوسطة طيبي عيد الرحمان سيدي غزال الذي قدر عددهم 200 تلميذ وتلميذة.

3- حدود الدراسة :

3-1- المجال البشري:

طبقت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط بمتوسطة طيبي عبد الرحمان سيدي غزال قدرها تلميذا60.

3-2- المجال المكاني:

لقد حدد المجال المكاني لدراستنا بسيدي غزال و تحديدا بمتوسطة طيبي عبد الرحمان.

3-3- المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة في شهر أفريل في الفترة الممتدة من 23 أفريل 2021 إلى 10 ماي 2021 .

4- عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني من التعليم المتوسط بمتوسطة طيبي عبد الرحمان سيدي غزال، حيث قدر حجمها 60 تلميذا.

5- أدوات الدراسة :

يعتبر استخدام أدوات جمع البيانات إحدى الخطوات المنهجية في البحث العلمي، بحيث يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث، و ترتبط أدوات بموضوع البحث و المنهج المستخدم في الدراسة. **(غنايم، عصمان ، 2017،ص12)**

تم استخدام مقياسين الأول خاص بالتنمر المدرسي والثاني خاص بأساليب المعاملة الوالدية .

أولا: مقياس التنمر المدرسي:

1- وصف مقياس سلوك التنمر:

تم تبني مقياس " السلوك التنمري " لمجدي محمد الدسوقي (2010) الذي تكون من 40بندا .

ثانيا : مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

1- وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

تم تبني مقياس " أساليب المعاملة الوالدية " لـ : ايريل شيفر (1956) ، تكون من 31 بندا حسب معاملة الأب و معاملة الأم .

6- الشروط السيكومترية للمقياس :

عينة التقنين : تم تطبيق المقياس غلى عينة قوامها 500 تلميذا وتلميذة من بين تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية بمدينة شبين الكوم ، وقد شملت العينة ثلاث مستويات عمرية الأولى امتدت أعمارها الزمنية من 7-11 سنة ويمثل أفراد هذه المجموعة تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والثانية امتدت أعمارها من

12-14 سنة ويمثل أفراد هذه المجموعة تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والثالثة امتدت أعمارها من 15-17 سنة ويمثل أفراد هذه المجموعة تلاميذ المرحلة الثانوية .

1- صدق مقياس التنمر المدرسي :

أ-الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي أو التجريبي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة التقنين (كل مرحلة عمرية على حدة) وبين درجاتهم على مقياس إعداد مجدي الدسوقي (2014)

ب -الصدق العاملي:

تم استخدام التحليل العاملي بوصفه أسلوبا يسهم من الصدق التكويني أو البنائي للمقياس ، كما يسهم في رد الكثرة من العوامل إلى الحدود والنقي منها ، وقد تم تحليل المصفوفة الإرتباطية المستخرجة من استجابات عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ، وتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن=410) باستخدام طريقة المكونات الأساسية .

2-ثبات المقياس التنمر المدرسي:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الاتية:

ا-طريقة كرونباخ (معامل ألفا):

تم تطبيق المقياس على مجموعة من أفراد عينة التقنين ، واستخدام أسلوب كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس ، وقد اتضح أن معاملات الثبات الناتجة مرتفعة مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات غالية.

ب-طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم المقياس إلى نصفين احدهما يتضمن العبارات الفردية ، والآخر يتضمن العبارات الزوجية ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ، ودرجات البنود الزوجية لأفراد كل مجموعة عمرية من أفراد عينة التقنين ، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان -براون

وتضح أن معاملات الارتباط الناتجة باستخدام طريقة التجزئة النصفية الدالة إحصائيا عند مستوى 0.01مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

3- تصحيح درجة المقياس:

يحتوي المقياس على البدائل التالية:

البدائل	الدرجة
لا يحدث مطلقا	1
يحدث أحيانا	2
يتكرر إلى حد ما	3
يتكرر كثيرا	4
يتكرر كثيرا جدا	5

4- صدق مقياس المعاملة الوالدية :

أ- صدق مقياس المعاملة الوالدية في صورته الأولية :

استخدم شيفر (1965) صدق التمييز بين المجموعات لإيجاد صدق هذه الاستمارة حيث ميز بين مجموعة الأبناء المنحرفين ومجموعة الأبناء الأسوياء ، وكان الفارق غير دال في إدراكهما لأساليب المعاملة الوالدية . **(فرحات، 2012، ص83)**

ب- صدق المقياس في صورته الحالية :

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (صدق المفهوم)، وذلك بحساب معامل الارتباط كل بند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه بالنسبة لكل من الأم والأب.

- يتبين أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة بعد التقييد للأم تتراوح ما بين (0.39- 0.77) وهي دالة عند مستوى (0.01-0.05) .

ومعاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة بعد التساهل بالنسبة للأم تتراوح مابين (0.39-0.70) .

- يتبين أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة بعد التقييد بالنسبة للأب تتراوح ما بين (0.43-0.74) وهي دالة عند مستوى(0.05-0.01) .

ومعاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة بعد التساهل بالنسبة للأب تتراوح ما بين (0.36-0.74) وهي دالة عند مستوى (0.05-0.01) .

5- ثبات مقياس المعاملة الوالدية :

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه ، فإذا حصل نفس الفرد الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار ،أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة ، فإننا نصف المقياس أو الإختبار في هذه الحالة بأنه في درجة عالية من الثبات .**(أبو علام ومحمود ، دس ، ص418)**

أ- ثبات مقياس المعاملة الوالدية في بيئته الأصلية:

لحساب ثبات القائمة قام كل من رشاد عبد العزيز وصلاح الدين أبو ناهية بتطبيقها على عينة مكونة من (60) طالبا و(50) طالبة بالجامعة الإسلامية بغزة، وبإتباع طريقة التجزئة النصفية تم حساب معامل ثبات القائمة، حيث تتراوح ما بين(0.53)و(0.87).

ب- ثبات مقياس المعاملة الوالدية في بيئته الحالية :

في هذه الدراسة قمنا بإعادة حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ فتحصلنا على قيمة تساوي 0.81 بالنسبة للأم ، و0.83 بالنسبة للأب.ومنه نستطيع القول أن مقياس المعاملة الوالدية يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

6- تصحيح درجة المقياس:

يحتوي المقياس على البدائل التالية :

البدائل	الدرجة	البدائل	الدرجة
بالنسبة لمعاملة الأب		بالنسبة لمعاملة الأم	
نعم	3	نعم	3

أحيانا	2	أحيانا	2
لا	1	لا	1

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع الدرجات وفق مفتاح التصحيح للمقياسين واعتماد حزمة spss للعلوم الاجتماعية لحساب درجة الترابط بين المتغيرين تم حساب معامل ارتباط بيرسون فاستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون

- SPSS

الفصـل الخامـس

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج:

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول

1-2- عرض نتائج التساؤل الثاني

1-3- عرض نتائج التساؤل الثالث

1-4- عرض نتائج التساؤل الرابع

1-5- عرض نتائج التساؤل الخامس

1-6- عرض نتائج التساؤل السادس

1-7- عرض نتائج التساؤل السابع

1-8- عرض نتائج التساؤل الثامن

1-9- عرض نتائج التساؤل التاسع

2- تحليل ومناقشة النتائج:

2-1- تحليل ومناقشة التساؤل الأول

2-2- تحليل ومناقشة التساؤل الثاني

2-3- تحليل ومناقشة التساؤل الثالث

2-4- تحليل ومناقشة التساؤل الرابع

2-5- تحليل ومناقشة التساؤل الخامس

2-6- تحليل ومناقشة التساؤل السادس

2-7- تحليل ومناقشة التساؤل السابع

2-8- تحليل ومناقشة التساؤل الثامن

2-9- تحليل ومناقشة التساؤل التاسع

1- عرض النتائج :

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول :

" علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب التسلطي "

معامل الارتباط	العينة
0.51	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب التسلطي تقدر نسبة معامل إرتباطها 0.51 وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

1-2- عرض نتائج التساؤل الثاني :

" علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب الديمقراطي "

معامل الارتباط	العينة
-0.23	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب الديمقراطي تقدر نسبة معامل ارتباطها ب 0.23- وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

1-3- عرض نتائج التساؤل الثالث :

" علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب التسلطي "

معامل الارتباط	العينة
0.46	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب التسلطي تقدر نسبة معامل ارتباطها ب 0.46 وهي علاقة ضعيفة وعكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

1-4- عرض نتائج التساؤل الرابع :

" علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب الديمقراطي "

معامل الارتباط	العينة
0.22	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب الديمقراطي تقدر نسبة معامل ارتباطها ب0.22 وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

1-5- عرض نتائج التساؤل الخامس :

" علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي "

معامل الارتباط	العينة
0.73	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي وتقدر نسبة معامل ارتباطها ب 0.73 وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

1-6- عرض نتائج التساؤل السادس :

"علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي "

معامل الارتباط	العينة

-0.13	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي وتقدر نسبة معامل ارتباطها ب 0.13- وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

1-7- عرض نتائج التساؤل السابع :

" علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي "

معامل الارتباط	العينة
-0.11	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي تقدر نسبة معامل ارتباطها ب 0.11- وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غي دالة إحصائيا .

1-8- عرض نتائج التساؤل الثامن :

" علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي "

معامل الارتباط	العينة
-0.61	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي تقدر

نسبة معامل ارتباطها ب 0.61- وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

1-9- عرض نتائج عامة :

" علاقة أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب التسلطي) والتنمر المدرسي "

معامل الارتباط	العينة
0.02	60

من خلال النتائج المحصلة عليها وجد أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب التسلطي) والتنمر المدرسي تقدر نسبة معامل ارتباطها ب 0.02 وهي علاقة ضعيفة عكسية وهي بهذا الشكل غير دالة إحصائيا .

2- تحليل و مناقشة النتائج :

2-1- تحليل التساؤل الأول :

" هل توجد علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب التسلطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية التسلطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه اللفظي حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة السلطة على أولادهم في تحديد نوع الأصدقاء الذين يخرجون معهم أن يكون سببا في التنمر اللفظي على غيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة يضعون قواعد تحكم تصرفات أبنائهم لكن بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر اللفظي لديهم.

2-2- تحليل التساؤل الثاني :

" هل توجد علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب الديمقراطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه اللفظي حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة الديمقراطية على أولادهم من خلال التساهل معهم و تركهم يفلتون من العقاب أن يكون سببا في التنمر اللفظي على غيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة يمنحون الحرية لأبنائهم كما يريدون بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر اللفظي لديهم.

2-3-تحليل التساؤل الثالث :

" هل توجد علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب التسلطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية التسلطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه الاجتماعي حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة السلطة على أولادهم من خلال عدم تركهم يقررون أشيائهم بأنفسهم أن يكون سببا في التنمر الاجتماعي على غيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة يريدون دائما معرفة من يكلم أبنائهم على الهاتف أو من كتب خطابا و ماذا قال فيه لكن بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر الاجتماعي لديهم.

2-4-تحليل التساؤل الرابع:

" هل توجد علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب الديمقراطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه الاجتماعي، حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة الديمقراطية على أولادهم عدم الالتفات إلى أخطائهم أن يكون سببا في التنمر الاجتماعي على غيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة لا يراجعون أبنائهم ليتأكدوا من أنهم عملوا ماكلفوهم به لكن بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر الاجتماعي لديهم.

2-5- تحليل التساؤل الخامس :

" هل توجد علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية التسلطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه النفسي حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة السلطة على أولادهم من خلال تحديدهم الدقيق دائما للطريقة التي على أبنائهم إتباعها في أدائهم لعمل ما أن يكون سببا في التنمر اللفظي على غيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة يهتمون بان يطيعهم أبنائهم دائما لكن بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر النفسي لديهم.

2-6-تحليل التساؤل السادس:

" هل توجد علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه النفسي حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة الديمقراطية على أولادهم في تركهم يلبسون ما يحلوا لهم أن يكون سببا في التنمر النفسي على لغيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة متساهلون جدا في تربيتهم لأبنائهم لكن بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر الاجتماعي لديهم.

2-7-تحليل التساؤل السابع :

" هل توجد علاقة بين التنمر الجسدي و الأسلوب التسلطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية التسلطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه الجسدي حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة السلطة على أولادهم من خلال الحرص الدائم على حصولهم لمعلمات دقيقة عن أبنائهم من طرف أصدقائهم أن يكون سببا في التنمر الجسدي على غيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة يقومون بتحديد نوع الأصدقاء الذين يستطيع أبنائهم الخروج معهم لكن بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر اللفظي لديهم.

2-8- تحليل التساؤل الثامن :

" هل توجد علاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب الديمقراطي "

وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية في ظهور التنمر لدى الأبناء خاصة منه الجسدي حيث أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بممارسة الديمقراطية على أولادهم من خلال عدم الإلحاح كثيرا على أبنائهم لكي يقوموا بعمل ما أن يكون سببا في التنمر الجسدي على غيرهم ، كما أثبتت الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها على إن بعض الأولياء لأفراد عينة الدراسة يسمحون

لأبنائهم بالسهر خارج البيت لكن بالرغم من ذلك لم تكن سببا مباشرا في ظهور التنمر الديمقراطي لديهم.

1-9- تحليل ومناقشة التساؤل العام :

يعد التنمر المدرسي من المشكلات التي حظيت باهتمام عالي النطق نظرا لكونه أكثر أنواع السلوكات انتشارا وتزايدا في جميع المدارس بأنحاء العالم وانعكاس أثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي ، ويتضح ذلك من خلال تفشي حالات الاضطراب والفوضى الآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم ، وعليه فإن الأساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها التلميذ وينشأ فيها دورا فعالا لظهور مثل هذه السلوكات فالأسلوب الذي يعتمده الأب والأم كالحنان والتسامح والتساهل أو العكس القسوة والسلطة في تربيتهم لأبنائهم قد يولد لهم اضطرابات وخلل في صحتهم النفسية وتظهر لدى هؤلاء الأبناء في شكل سلوكيات منبوذة اجتماعيا . منها سلوك التنمر المدرسي ، وعلى هذا الأساس حاولت الدراسة الحالية البحث في العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية ومن خلال النتائج المتحصل عليها وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية بظهور التنمر لدى الأبناء إذ وجد أن ليس بالضرورة عندما يقوم الأب أو الأم بتطبيق الأسلوب التسلطي أو الأسلوب الديمقراطي في تعاملهم وتربيتهم لأبنائهم يكون ذلك سبب في ظهور التنمر المدرسي لديهم . فحسب ما تطرقنا إليه في الفصل النظري ، هناك أسباب عديدة تدفع إلى ظهور التنمر المدرسي منها أسباب نفسية كأن يسعى المتنمر إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه مع الآخرين ويميل إلى استخدام القوة ويقل تعاطفه مع الضحية ، أو قد تكون أسباب مدرسية مثلا قد يكتسبه من رفاق السوء في المدرسة وإلى غير ذلك من الأسباب والنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة نجدها قد اختلفت مع نتائج دراسة أسامة حميد حسن الصوفي (2012) ، الذي أثبت عن وجود علاقة إرتباطية بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية .

خاتـــــــمة

خاتـــــمة

أصبح التنمر المدرسي من الظواهر سريعة الانتشار وأحد أكبر المشكلات التي تهدد المدارس خاصة والمجتمع عامة ، وذلك لما يحمله من أشكال مختلفة

(لفظي ، اجتماعي ، نفسي ، جسدي) تعود بنتائج وخيمة وسلبية إلى التلميذ المتنمر أو التلميذ المتنمر عليه .إلا أن السبب في ذلك لم يكن راجع إلى أساليب المعاملة الوالدية بالرغم من كونها تلعب دورا هاما في اكتساب التلميذ لخبراته وسلوكياته إلا أن في هذه الدراسة لم تكن سببا في حدوث التنمر لدى الأبناء ، حيث تم تأكيد ذلك من خلال النتائج المحصل عليها وهي كالآتي :

- لا توجد علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- لا توجد علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- لا توجد علاقة بين التنمر اللفظي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط.
- لا توجد علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- لا توجد علاقة بين التنمر الاجتماعي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- لا توجد علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .
- لا توجد علاقة بين التنمر النفسي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط.
- لا توجد علاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب التسلطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط.
- لا توجد علاقة بين التنمر الجسدي والأسلوب الديمقراطي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط .

التوصيات:

- إجراء دراسة على عينة من التلاميذ المتنمرين في المرحلة الابتدائية .

- إجراء دراسة على التنمر وعلاقته بالثقة بالنفس لدى فئة المراهقين .

- إجراء دراسة تنبؤية بين متغيري التنمر المدرسي والمناخ الأسري .

- تصميم برامج علاجية وإرشادية من قبل المؤسسات ، والمراكز المتخصصة ضد العنف لضحايا التنمر والمتنمرين وذويهم ، بهدف خفض مستوى التنمر .

- إجراء دراسات مماثلة من أجل تسليط الضوء على ظاهرة التنمر ، لإيجاد طرائق للتقليل منها ، مع متغيرات أخرى ، كالجنس ، مكان السكن ، عمل الوالدين ....

- الاهتمام بالكشف عن المتنمرين وضحايا التنمر في المدارس من خلال إشراكهم في عملية التحذير من التنمر سواء اللفظي أو الاجتماعي أو النفسي أو الجسدي أو الاعتداء على الممتلكات من خلال بيان تحريم الاعتداء على الآخرين وعقوبته في الإسلام ، ودور الدين في تهذيب السلوك .

- تفعيل دور المرشد المدرسي من خلال تقديم محاضرات ودروس ثقافية وتوعية لظاهرة التنمر المدرسي وما تولده من سلوكيات سيئة على المستوى البعيد .

- تحفيز مدراء المدارس على استخدام مبدأ الحوار البناء مع التلاميذ المتنمرين وتفهم حاجاتهم وإرشادهم وإعلامهم بآثاره من ناحية العقوبات المدرسية ، ومن ناحية آثاره على التلميذ والمجتمع مستقبلا .

قائـــمة المـراجع

قائمة المراجع :

- موسى ،نجيب موسى ،(2003)، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين ،رسالة ماجستير ،جامعة حلوان.

- أبو الديار مسعد الرفاعي (2012) ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

- أبو جادو، صالح محمد.(2007).سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،ط6،دار المسيرة،عمان،الأردن.

- أحمد الوكيل، عبد الحكيم عبد العزيز، (1989)، الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ملك سعود.

- أحمد غراب، هشام (2015)، الصحة النفسية للطفل ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان.

- الخفاف ،إيمان(2016).الذكاء الانفعالي ،دار المناهج،الأردن.

- الراشدان،عبد الله زاهي.(2005)،التربية والتنشئة الاجتماعية،دار وائل،ط1،الأردن.

- السيد الشتا (1984)، في مجلة دراسات عربية 2005.

- الشريف ،شيخة سعيد(1984) المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة؟رسالة ماجستير ،جامعة الرياض.

- الشيخ محمد حمود (2010) أساليب المعاملة كما يدركها طلبة . رسالة الدكتورى .جلمعة الخرطوم :سودان.

- الصبحين علي موسى ، القضاة محمد فرحات (2013) ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ، الطبعة 1 ، جامعة نايف ، الرياض .

- الضلاعين ، مقتر حيلان ، (2015) ، مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتنمرين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الكراء ، أطروحة ماجستير ، جامعة مؤقة ، الأردن .

- الطويقات ،عبد الرزاق.(2014) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء،رسالة ماجستير ،جامعة البلقاء التطبيقية.

- العنزي، فريح عويد(2004)، العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة،محلية التربية،العدد73.

- العواء خالد ، (2009) ، إيذامه الطلاب والطالبات المدارس في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية (حجمه وأشكاله وأسبابه) ، رسالة ماجستار الجامعة العربية السعودية .

- العيساوي،عبد الرحمان،(2002)،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية.

- الغداني ، ناصر بن راشد محمد (2014) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطرين كلاميا ، رسالة ماجستير .جامعة عين شمس:مسقط.

- الفقي ، حامد عبد العزيز (1983) ، دراسات في سيكولوجية النمو ، طبعة 4 ، دار القلم ، الكويت

- القحطاني ، ربيع بن طاحوس(2012)، أنماط التنشئة الأسرية لأحداث المتعاطين للمخدرات، رسالة الماجستير ، جامعة نايف:الرياض.

- المقاطي ،طعيس.(2018) أساليب التنشئة الاجتماعية ،ط1،فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

- بركات،آسيا، (2000)، العلاقة أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القلرى.

- بهنساوي ، أحمد فكري ، رمضان علي حسين (2015)، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مرحلة الإعدادية.

- بوسعيدي ، خديجة ، ميموني ، فاطمة (2018).أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث. رسالة الماستر .جامعة البويرة :أدرار.

- جراح، بدر أحمد(2012)، الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ،ط1،دار المعتز ، الأردن.

- جليلة عبد المنعم ، (2007)، في مجلة دراسات الطفولة.

- حسون سناء لطيف،2018،التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، لارك الفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، الجزء الثاني من العدد 28.

- حلوفي ، فاطمة (2018) .أثر المعاملة الوالدية وطريقة ادراكها في سلوك المراهق .رسالة الماجستير .وهران:وهران.

- داود ،عبد الباري (2000)، الصحة النفسية للطفل ، دار ايتراك، ط1، مصر.

- دربين،أمينة (2001) .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهق. جامعة العقيد اكلي محند أولحاج: بويرة.

- راجح أحمد عزت (1973) ، أصول علم النفس ، الطبعة 9 ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، الإسكندرية مصر .

- زكريا الشربيني ، (2006)، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- سنايدر ، مارلين(2009)، أسئلة وأجوبة حول برنامج الفويس لمنع التنمر ، كل مستوى ن ساوث كارولين ، الولايات المتحدة الأمريكية.

- عباس محمود عوض (1994)، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية، دون طبعة.

- علو، كريمة(2014)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا ، رسالة ماجستير ، جامعة نزوي :مسقط.

- غضبان،مريم،(2006)،مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قسنطينة.

- غنام ، صليحة،(2010)، عمالة الأطفال وعلاقتها بالظروف الأسرية ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة باتنة.

– غنايم ، سلاف، عصمان، سلاف(2017)أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي .رسالة الماستر ، جامعة الشهيد حمه لخضر : الوادي.

– فرج ، رميصاء فريحات ، سهام (2017) ، أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض) الوالدي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين ، رسالة ماستر ، جامعة الشهيد حمه لحضر ، الوادي .

– فرج،رميصاء،فريحات، سهام (2017)،أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض)الوالدي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرسين، رسالة الماستر ، جامعة الشهيد حمه لخضر:الوادي.

– فياض،حسام الدين،(2015)، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، ط1.

– قطامي نايفة ، الصرايرة منى ، (2009) ، الطفل المتنمر ، الطبعة 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

– مجدي محمد الدسوقي ، (2016) ، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمرهقين ، دار جوان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

– محرز ،رمضان، نجاح (2005)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخص في الرياض الأطفال . مجلة الجامعة دمشق .مجلد12–01.

– محمد ، محمود جمعة محمد (2020) ، التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، منشورة جامعة مدينة السيادات ، مصر .

– محمد، محمود جمعه محمد (2020) التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير .منشورة .جامعة مدينة السادات : مصر.

– مصباح،عامر(2011)، علم النفس الاجتماع والانحراف الاجتماعي ،ط1،دار الكتاب الحديث،القاهرة.

– مظلوم، مصطفى علي رمضان (2007) فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة على طلاب مرحلة الثانوية محلية كلية التربية ، العدد69.

الملاحق

جامعـــة محمـــد خيضـــر بسكـــــــــرة

كليـــة العلوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة

قســـم العلوم الاجتماعيـــة

شعبـــة:علوم التربيـــة **تخصص:إرشاد وتوجيه**

مقيـــــاس :أساليب المعاملـــة الوالديـــة لشيفر

في إطار إعداد انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر

السن :.....
المؤسسة : طيبي عبد الرحمان بسكرة
المستوى التعليمي : ثانية متوسط
الجنس :.....

تعليمات:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه في متناولك هذا الاستبيان الذي يمثل مجموعة من الفقرات الرجاء الإجابة عنها كاملة وذلك فقط بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك بكل صراحة وقناعة

من إعداد الطالبات : **تحت إشراف :**

– زروق أشواق . كحول شفيقة

– بن شريف لينة

	أبي وأمي منذ أن كنت صغيرا إلي اليوم	الأب			الأم		
الرقم	البنـــــــــود	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1	يحدد نوع الأصدقاء الذين أستطيع الخروج معهم						
2	يؤمن أن لديه عدد من القواعد التي تحكم التصرفات ويتمسك بها						
3	يتأكد دائما مما أعمله في المدرسة أو في اللعب						
4	يحرص على أن يذكرني دائما بالأشياء غير المسموح لي بعملها						
5	يتمسك دائما بقاعدة أو طريقة محددة ولا يسمح بقدر من الاستثناء أو الخروج عنها في بعض الظروف						
6	يحدد لي بدقة دائما طريقة أدائي لعملي						
7	يريد دائما أن يعرف مع من كنت وأنا خارج المنزل						
8	يهتم بان أرجع في موعدي من المدرسة إلي البيت و في مواعيد تناول وجبات الطعام						
9	يحرص على الحصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي						
10	يصر على الحصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي						
11	يسأل الناس الآخرين ماذا أفعل وأنا بعيد عن البيت						
12	لا يتركني أقرر أشياء بنفسي						
13	يحدد لي عددا من الأعمال ولا يسمح لي أن اعمل شيئا آخر إلا بعد أن انهي هذه الأعمال						
14	يقول بأنني ينبغي علي إذ كنت أحبه أن اعمل ما يريده مني أن اعمله						
15	يهتم بأن أطيعه عندما يقول شيئا						
16	يريد دائما أن يعرف من كلمني على التليفون أو من كتب لي خطابا وماذا قال فيه						
17	متساهل معي						
18	يتركني افلت من العقاب بسهولة عندما ارتكب خطأ						

19	لا يلتفت كثيرا إلي أخطائي						
20	لا يخبرني عند خروجي بالوقت الذي علي أن أعود فيه إلي المنزل						
21	لا يراجعني ليتأكد أن كنت عملت ما اخبرني به أم لا						
22	يتركني اذهب إلي أي مكان يعجبني دون أن يسألني						
23	يمنحني حرية كبيرة كما أريد						
24	يسامحني عندما أتصرف تصرفا سيئا						
25	كثيرا ما يغير القواعد التي عليا أن أتبعها						
26	لا يصر علي أن أطيعه إذا احتجت						
27	يسمح لي بأن اسهر خارج البيت أن طلبت هذا بإلحاح						
28	قلما يلح علي لكي أعمل شيئا						
29	يتركني ألبس بأي طريقة تعجبني						
30	يسمح لي أن أتخلص من عقاب أستحقه على خطأ ارتكبته معه						
31	يتركني أعمل أي شيء أحبه أن أعمله						

جامعـــة محمـــد خيضـــر بسكـــــرة

كليـــة العلوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة

قســم العلوم الاجتماعيـــة

شعبة :علوم التربية . **تخصص : إرشاد وتوجيه**

مقياس التنمر المدرسي

الدكتور مجدي محمد الدسوقي

في إطار إعداد انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر

السن :
المؤسسة :
المستوى التعليمي :
الجنس :

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات أو السلوكيات التي تصف سلوك بعض الأفراد , ويوجد أمام كل عبارة خمسة خيارات توضح حدة أو شدة هذه السلوكيات , من فضلك وضح مدى انطباق هذه السلوكيات عليك

المرجو منك :

– أن تقرا كل عبارة من هذه العبارات بدقة تامة ثم تبدي رأيك بوضع علامة () أسفل الاختبار الذي ينطبق عليك . – لا تترك عبارة دون الإجابة عنها .– لا تنسى أن تجيب عن كل العبارات .

من إعداد الطالبات : **تحت إشراف الأستاذ :**

– زروق أشواق **– كحول شفيقة**

– بن شريف لينة

العبارة	هذا السلوك				
	لا يحدث مطلقا	يحدث إلى حد ما	يتكرر إلي حد ما	يتكرر كثيرا	يتكرر كثيرا جدا
	1	2	3	4	5
1- أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة.					
2- أشعل الفتن بين التلاميذ.					
3- أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما.					
4- أبتعد عمدا عن أحد التلاميذ .					
5- أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ.					
6- أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب .					
7- أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين					
8- أحرض زملائي على الآخرين.					
9- أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ.					
10- أحب السيطرة على الآخرين .					
11- أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة.					
12- أتعمد تهديد زملائي .					
13- أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها.					
14- أفرض أرائي على الآخرين بالقوة.					
15- أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك وللسخرية.					
16- أتجاهل مشاعر الآخرين.					
17- أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون					

الآخرين.					
18- أتحدث باللهجة رافضة آراء الآخرين.					
19- أنظر إلى الآخرين نظرات غاضبة .					
20- أقوم بابتزاز الآخرين.					
21- أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها.					
22- أتعمد ضرب أو دفع الآخرين دون سبب					
23- أهدد الآخرين وأتوعدهم بالإيذاء أو الضرب.					
24- أطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ.					
25- أتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب.					
26- أحصل على ما أريده من الآخرين بقوة.					
27- أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب .					
28- أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي.					
29- أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين.					
30- أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ .					
31- أسعى إلى إفساد أنشطة زملائي.					
32- أستفز زملائي عند الحديث معهم.					
33- أقوم بعمل مقالب في زملائي وأدعى أن زميل أخر هو الذي فعل ذلك.					
34- أفتعل أسبابا وهمية للتشاجر مع الآخرين.					
35- أضايق التلاميذ الأصغر سنا مني.					
36- أتعمد إغاضة زملائي .					
37- أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي.					
38- أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي					

39- أرفض إرجاع الأشياء التي إستعرتها من زملائي.					
40- أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي.					